

المعرفة المعلوماتية عملياً

هيرمينا جي بي أنجليسكو Hermina G.B. Angheliescu
كلية علوم المعلومات في جامعة واين العامة، الولايات المتحدة الأمريكية

جوانا إم بوركهارت Joanna M. Burkhardt
مكتبات جامعة رود آيلاند، الولايات المتحدة الأمريكية

دلال رحمة دمرجيان Dalal Rahme Demirjian
المكتبة، الجامعة الأمريكية في بيروت، لبنان،

رنا أحمد العاني Rana Ahmed Alani
مكتبة قطر الوطنية، قطر

ميلينا دوبريفا Milena Dobрева
معهد جيت للبيانات الضخمة للمجتمع الذكي، جامعة صوفيا، بلغاريا

٢٠٢٠، كلية لندن الجامعية قطر



كلية لندن الجامعية قطر
UCL QATAR

جدول المحتويات

٣	مقدمة
٦	١. ما هي المعلومات؟ ما هي المعرفة المعلوماتية؟ أنواع المعرفة المعلوماتية
١٥	٢. كيف تبحث عن المعلومات؟
٢٤	٣. كيف تُقيم مصادر المعلومات؟
٣٢	٤. كيف يمكن التعرف على الأخبار المزيفة؟
٣٥	٥. كيف تبقى آمنًا في العالم الرقمي؟
٤٣	٦. ما الذي يحتاج طلابنا لمعرفته حول السرقة الأدبية وحقوق النشر والتراخيص الإبداعية المشتركة؟
٥٠	٧. جمع كل ذلك معًا
٥٦	٨. كيف تدعم المكتبات تعليم المعرفة المعلوماتية؟ مكتبة قطر الوطنية كمثال
٥٦	مقدمة
٥٧	أهداف برامج المعرفة المعلوماتية في مكتبة قطر الوطنية
٥٨	أنشطة المعلوماتية لمختلف رعاة المكتبات
٥٨	الخدمات
٦٠	البرامج
٦١	بناء مجموعة تدعم المعرفة المعلوماتية
٦٢	التوصيات
٦٣	خاتمة
٦٣	المراجع
٦٤	٩. كيف تنمو مهنيًا
٦٤	التعليم المستمر
٦٤	كيف تعمل مع معلمي الفصول الدراسية
٦٥	الجمعيات المهنية
٦٥	تقييم الطلاب

مقدمة

في ربيع ٢٠٢٠، شهدنا تغييرات عميقة في قطاع التعليم، إذ تطلبت جائحة الكوفيد-١٩ والحاجة إلى العزلة الاجتماعية أن يتكيف كل من ممارسون التدريس مع طريقة جديدة لتقديم دروسهم عبر الإنترنت. كان على جميع المتعلمين أيضًا التكيف مع متابعة الفصول الدراسية والتي قدمت في بيئات إلكترونية متنوعة. يمكن اعتبار هذا الانتقال إلى الإنترنت كاختبار ضغط لقدرة المؤسسات التعليمية على التكيف مع التغيير السريع. لكنها أيضًا اختبرت أقصى حدود المهارات الرقمية للمعلمين والمتعلمين ومدراء التعليم، وكان هذا تذكيرًا آخر بأن المعلمين والمتعلمين يعتمدون على مهارات متعددة في البيئة الرقمية. فمن بين المهارات المركزية لجميع مواطني العالم الحديث قدرتهم على تحديد المعلومات التي يحتاجون إليها، وكذا تحديد أنسب المصادر، واستخدام المعلومات بكفاءة في عملهم، دون تجاوز حقوق الذين أنشأوا المعلومات. نسمي هذه المهارات المعرفة المعلوماتية.

خلال عملها في الدوحة، نظمت كلية لندن الجامعية في قطر دورات تدريبية عديدة حول المعرفة المعلوماتية، والتي حظيت دائمًا باهتمام المدرسين المحليين وأمناء المكتبات المدرسية، وقد استمر الطلب عليها. ٢٠٢٠ هو العام الأخير لعملياتنا في قطر، ومع مراعاة الاهتمام بهذا الموضوع، قررنا إعداد كتاب يساعد المعلمين وأمناء المكتبات على الوصول إلى حزمة أدوات سهلة الفهم، تدعمهم في تصميم دروس حول المهارات الرقمية.

هذا الكتاب يدور حول تعليم المعرفة المعلوماتية في المدارس. لا تقدم المعرفة المعلوماتية عادة كموضوع متخصص في معظم المدارس في الشرق الأوسط. ومع هذا، فيمكن تضمينها في أنشطة المعلمين المختلفين الذين يدركون أهميتها. إن نشر المعرفة حول المعرفة المعلوماتية هو عادة جزء من أنشطة أمناء المكتبات المدرسية في العديد من البيئات التعليمية الأخرى. نأمل من خلال هذا الكتاب أن نساعد المعلمين أمناء المكتبات وجميع المعلمين في الشرق الأوسط الذين يرغبون في بناء المزيد من المهارات الرقمية لطلابهم.

في ظل ظروف عدم وجود مادة لها منهج ذو هيكل واضح ودعم تربوي، فإننا نهدف إلى سد الفجوة الحالية بتوفير الأفكار والمكونات العملية التي يمكن للمدرسين أن يضمونها بسهولة في خطط دروسهم. وبما أننا نواجه قطاعًا تعليميًا معقدًا في قطر بأنواع مختلفة من المدارس والمناهج، فإننا لا نقدم هنا مجموعة من خطط الدروس التي يجب أن تتبعها فئة عمرية محددة. هدفنا إلى دعم إبداع المعلمين وتحديد إطار بعض الموضوعات الرئيسية للمعرفة المعلوماتية بوضوح وتزويدهم بأفكار للأنشطة التي بإمكانهم تضمينها في عملهم.

ما الذي أعددناه لكم؟ سوف تجدون مجموعة من الموضوعات التي في صميم المعرفة المعلوماتية اليوم، والتي تشمل:

١. ما هي المعرفة المعلوماتية؟ في هذا القسم نناقش المفاهيم الأساسية المتعلقة بالمعرفة المعلوماتية، كالمعلومات والبحث والاستخدام. نناقش كذلك أنواعًا مختلفة من المعارف، كالمعرفة المرئية والمعرفة الإعلامية. في النهاية، سننظر إلى مجموعة المهارات التي نهدف إلى أن تدعم تطور المتعلمين صغار السن.
٢. كيف تبحث عن المعلومات؟ سنناقش هنا استراتيجيات البحث المختلفة والتي ستساعد بدورها على تحديد المعلومات ذات الصلة.

٣. كيف تختار أفضل المصادر؟ في هذا القسم نقدم بعض الأفكار حول التحقق من جودة المعلومات.

٤. كيف تقيم المصادر؟ نناقش في هذا القسم الأساليب العملية التي تساعد في تقييم أفضل المصادر والتعرف على المعلومات غير الموثوقة.

٥. كيف تتعامل مع الأخبار وكيف تكتشف «الأخبار الزائفة»؟ نناقش هنا عدة أنواع من المعلومات غير الصحيحة والمعلومات المضللة والمعلومات المغلوطة والمعلومات المدسوسة، والسلوكيات الأساسية على الإنترنت، والتي تساعد على تجنب الأخبار الزائفة.
٦. ما هي السرقة الأدبية وكيف تتجنبها؟ نقدم في هذا القسم فكرة أساسية عن الاستخدام الأخلاقي للمعلومات، وإرشادات عملية لتجنب السرقة الأدبية.
٧. تجميع الكل معًا -- في هذا القسم، نقدم المزيد من الأفكار للتمارين التي تجمع بين المهارات التي تناولناها في الأقسام السابقة.

بالإضافة إلى هذه الأقسام، التي تقدم جوانب مختلفة من المعرفة المعلوماتية، نقدم أيضًا نظرة عامة لكيفية دعم مكتبة وطنية لتطوير مهارات المعرفة المعلوماتية (في القسم ٧)، مع أخذ مكتبة قطر الوطنية كمثال. أحد مجالات تدخل المكتبة هو العمل جنبًا إلى جنب مع المعلمين أمناء المكتبات، ودعمهم لتوسيع مهاراتهم، ولكننا ننظر أيضًا إلى المشهد الأكبر لتوسيع المعرفة المهنية (القسم ٨).

لمساعدتك في تقديم هذه الموضوعات في ممارستك، نُظِم كل موضوع على النحو التالي:

- نبدأ بمقدمة للمفاهيم الأساسية التي نتوقع أن يتعرف الطلاب عليها. لا تقترح القائمة أنه يجب تقديم جميع المصطلحات في جلسة واحدة، لكننا أردنا تقديم قائمة مصطلحات -- بالنسبة للمتعلمين الأصغر سنًا قد يقدم مصطلح أو مصطلحان في الجلسة، ومن ثم يوسع نطاق معرفة الطلاب تدريجيًا، ولكن مع الاقتراب من نهاية المرحلة الثانوية من المتوقع أن يكون الطلاب معتادين للمصطلحات المدرجة وواثقين في معرفتهم بها.
- نقدم بعض الاقتراحات حول كيفية تقديم الموضوع وإعطاء أمثلة.
- نضيف أيضًا أفكارًا للتمارين وبعض المصادر الأخرى المفيدة.

في جميع أجزاء الكتاب نستخدم هذه الملامح المرئية لتقديم:

مفاهيم جديدة	
معلومات إضافية للراغبين في المزيد من الاستكشاف	
التمارين	

لا نقدم خطط الدروس؛ فهناك العديد من المصادر الحالية التي تقترح خطط دروس محددة. نرى هذه المجموعة على أنها نوع من خارطة الطريق ستساعدك على اختيار أفضل نهج بناءً على معرفة واهتمامات طلابك.

أخيراً، نقدم قسمًا يستكشف كيفية تنمية ممارستك كمعلم.

يلخص هذا الكتاب تجاربنا الشخصية المختلفة في تدريس المعرفة المعلوماتية لمتعلمين مختلفين. يقدم العمل لك من فريق يضم:

هيرمينا جي بي أنجليسكو Hermina G.B. Anghelescu هي أستاذ في كلية علوم المعلومات بجامعة واين العامة بالولايات المتحدة الأمريكية. وهي حاصلة على ماجستير علوم المكتبات والمعلومات وحاصلة على ماجستير علوم المكتبات والمعلوماتية ودكتوراة من جامعة تكساس في أوستن ودرجة في اللغات الأجنبية وآدابها من جامعة بوخارست. قبل مجيئها إلى الولايات المتحدة، عملت أنجليسكو كأمين مكتبة في مكتبة رومانيا الوطنية. شاركت الأستاذة أنجليسكو في العديد من البرامج التي تخص تقديم وتعزيز مهارات المعرفة المعلوماتية حول العالم. العديد من أملاء المكتبات من قطر على معرفة بدوراتها التعليمية القصيرة حول هذا الموضوع والتي قدمت في ٢٠١٧-٢٠١٩.

جوانا إم بوركهاردت Joanna M. Burkhardt أستاذ/أمين مكتبة في مكتبات جامعة رود آيلاند. حصلت على ماجستير في الأنثروبولوجيا من جامعة ويسكونسن-ماديسون، وماجستير علوم المكتبات من جامعة رود آيلاند. درست المعرفة المعلوماتية لكل من الطلاب والمعلمين منذ عام ١٩٩٩. وقدمت ورش عمل وعروض تقديمية ومدونات صوتية ومحاضرات رئيسية وحلقات نقاش حول المعرفة المعلوماتية. هي مؤلفة مشاركة أو مؤلفة للعديد من الكتب عن المعرفة المعلوماتية.

دلал رحمة دمرجيان Dalal Rahme Demirjian تتمتع بخبرة تربو عن ١٠ سنوات في المكتبات الأكاديمية. حصلت على ماجستير علوم المعلومات من جامعة إلينوي في أيربانا شامبين في ٢٠١٤ بتخصص في تنظيم البيانات وتحليلات البيانات الاجتماعية والتقنية. تشغل حالياً منصب أمين مكتبة خدمات البيانات في الجامعة الأمريكية في بيروت، حيث تساعد في تنظيم البيانات لمشاريع مختلفة، وتقديم التدريب وورش العمل المتعلقة بمعرفة وإدارة، وتنظيم، وعرض البيانات، وتساعد في إدارة المستودع المؤسسي في الجامعة الأمريكية في بيروت. عملت في عدة لجان في الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات، وحرية الوصول إلى المعلومات وحرية التعبير ٢٠١٨-٢٠١٩، جمعية المكتبات اللبنانية (عضو مجلس إدارة ٢٠١٧-٢٠١٩)، وجمعية المكتبات الأمريكية (قسم الطلاب ٢٠١٣-٢٠١٤).

رنا أحمد العاني Rana Ahmed Alani خريجة كلية لندن الجامعية في قطر بشهادة ماجستير في برنامج دراسات المكتبات والمعلومات ودبلومة البحث الأكاديمي والمناهج. تعمل حالياً كأمين مكتبة لخدمات المعلومات في مكتبة قطر الوطنية. وهي مشاركة بانتظام في إعداد أدلة المكتبات وتخطيط وتقديم دورات تدريبية عن البحث والمعرفة المعلوماتية لمجموعة متنوعة من الجمهور. ساهمت رنا أحمد العاني بالقسم الثامن من مجموعة الأدوات.

ميلينا دوبريفا Milena Dobрева باحثة رئيسة في معهد البيانات الضخمة من أجل المجتمع الذكي، جامعة صوفيا، بلغاريا. تتركز اهتماماتها الرئيسية في التحول الرقمي في المكتبات والتراث الثقافي الرقمي. عملت أستاذًا مشاركًا في دراسات المكتبات والمعلومات في جامعة UCL قطر من أغسطس ٢٠١٧ حتى إغلاق الجامعة في أكتوبر ٢٠٢٠. نسقت أعمال الوحدة الخاصة بالمعرفة المعلوماتية في التعليم.

نأمل أن يكون الكتاب مصدر إلهام لك ويساعد في اصطحاب طلابك في رحلة رقمية تكون إيجابية وخلاقة وممتعة.

المؤلفون

١. ما هي المعلومات؟ ما هو محور الأهمية المعلوماتية؟ أنواع المعرفة المعلوماتية

يشرح هذا الفصل ماهية المعلومات والحمل الزائد للمعلومات. تتضمن كتابة الأوراق الاختيار والتقييم والتنظيم والاستخدام الأخلاقي للمعلومات. تُناقش عدة خطوات لعملية كتابة الأوراق، جنبًا إلى جنب مع المكونات الرئيسية لورقة. تُقدم المعرفة المعلوماتية وأنواع مختلفة من المعرفة المعلوماتية إلى جانب أهميتها في مجتمع اليوم

المصطلحات:



معلومات، معلومات أولية وثانوية، عصر المعلومات، الحمل الزائد للمعلومات، جودة المعلومات، اختيار الموضوع، البحث، تقييم المعلومات

ما هي المعلومات؟

هناك عدة تعريفات تحاول وصف ماهية المعلومات.

وهذا تعريف منها: المعلومات هي المعرفة المكتسبة من خلال القراءة والدراسة والتعليم والتواصل والبحث والملاحظة والخبرة العملية.

بعض مرادفات المعلومات: البيانات والحقائق والتعلم والذكاء والبصيرة والمعرفة والحكمة.

نعيش في عصر المعلومات، محاطون بالمعلومات من جميع الأنواع. أحيانًا نشعر أننا نتعرض للقصص بالمعلومات. مثلًا نخطط للذهاب إلى المركز التجاري. في طريقنا إلى هناك، نرى لوحات إعلانية تعلن عن المحلات والبضائع التي سناها متوفرة بمجرد وصولنا. هناك المزيد من الإعلانات في المرآب أو في موقف السيارات. نصل إلى المدخل الرئيسي. نحاول المزيد من الإعلانات جذبنا للذهاب إلى العديد من المحلات ذات الأضواء البراقة والنوافذ الفارهة. نجتمع الكتيبات والنشرات من مكتب المعلومات. من الصعب أن نقرر أي طريق نذهب وإلى أين نذهب أولاً. نشعر بالفعل بأننا مغمورون. نحتاج إلى اتخاذ قرارات تساعدنا في تحقيق الغرض من الزيارة. نحتاج إلى تحديد أهدافنا: لم نحن هنا؟ نحتاج أن نحدد الأولويات: ما الذي نحتاجه أولاً؟ ندخل محلًا معينًا. هناك الكثير من المنتجات من حولنا. نحتاج إلى تقييم الجودة. نقرأ الملصقات. نتحقق من الأقمشة والمواد. نحن نقارن الأسعار. نحلل العلامات التجارية... ليس من السهل اتخاذ قرار مستبصر في هذه البيئة الغنية بالمعلومات. من أجل اتخاذ القرار الصحيح، ومن أجل شراء الشيء الذي يلبي الاحتياجات، ننخرط في عملية تقييم واختيار شاملة نستخدم فيها تجربتنا السابقة ومعرفتنا وخبرتنا.

كتابة الأوراق

يحدث نفس الشيء في المدرسة، عندما نحتاج إلى كتابة ورقة بحثية. أولاً، علينا أن نقرر ما نريد الكتابة عنه. نحن بحاجة إلى تحديد موضوع. ثانياً، نحتاج إلى معرفة المزيد حول هذا الموضوع، فنحتاج إلى العثور على معلومات حول موضوعنا. نحتاج إلى تعيين مصادر عديدة.

ثالثاً، نحتاج إلى التقصي، إلى تقييم المواد التي حصلناها.

رابعاً، نبدأ في استخدام المعلومات، ونفسر المعلومات التي لدينا، ونحلل وجهات النظر، ونجلب أفكارنا الخاصة، ونمزج معرفتنا الخاصة، وننظم أفكارنا بناءً على ما توصلنا إليه، ونختزل، ونكتشف، ثم نجمع أفكارنا ونتائجنا، وأخيراً نستخلص النتائج. تتضمن الورقة التي نكتبها إجاباتنا للموضوع الذي اخترناه. بعد أن نقدم الورقة، يمكن أن يُطلب منا تقديم نتائجنا الرئيسية في بيان موجز.

خامساً، في حين أننا نكتب سرديتنا، نُحيل إلى مصادر حللناها ونذكرها في نهاية ورقتنا باتباع قواعد اقتباس معينة يشير إليها المعلم. من خلال الإقرار بالمصادر التي استخدمناها في كتابة الورقة، فإننا ننسب الفضل إلى المؤلفين الذين كتبوا عن موضوعنا. إن الفشل في ذكر المصادر التي ألهمتنا يترجم إلى تضليل وانتحال.

معلومات إضافية



من المفيد فهم الفرق بين المعلومات التي تأتي مباشرة من المصدر الأصلي (معلومات أولية)، والمعلومات التي تستند إلى مصادر موجودة مختلفة (معلومات ثانوية)، والتي غالباً ما تتضمن بعض التعليقات أو التفسيرات.

تخيل أنك تزور متحفاً وتشارك انطباعاتك في مقال. هذا مصدر أولي للمعلومات. أما إذا قام شخص ما بجمع قصص متعددة من الفصل بأكمله وكتب مقالاً عن زيارة المتحف في الصحيفة، أو سجل بودكاست، فهذه معلومات ثانوية.

هناك العديد من المصادر الثانوية التي نستخدمها في حياتنا. على سبيل المثال مواقع الويب ومقالات المجلات والمراجعات والكتب الأكاديمية. عندما نستخدم مصادر ثانوية، فمن المهم أن نفهم ما إذا كانت توصيفاتها أو تفسيراتها للمصادر الأولية جديرة بالثقة.

دعونا نفكر في هذه الخطوات الخمس بتعمق أكبر.

اختيار الموضوع. عليك أن تختار شيئاً يثير اهتمامك. يمكن أن يكون شيئاً تعرف الكثير عنه وترغب في معرفة المزيد عنه، أو قد يكون أمراً لا تعرف عنه شيئاً، ولكنك مهتم باستكشاف هذا الموضوع المحدد.

البحث. تحتاج إلى معرفة ما كتبه الآخرون حول موضوعك، ثم تبحث عنه على الإنترنت. البحث البسيط يعطي آلاف النتائج، وتتصفح العديد من المصادر، وتحفظ تلك التي تبدو مثيرة، وتدون بعض الملاحظات، وتنقح عمليات بحثك وتستخدم كلمات رئيسية مختلفة، وتجد بعض المعلومات الأكثر إثارة للاهتمام والتي تبدو واعدة لورقتك البحثية. ومع هذا، فوقتك محدود. أثناء عملية البحث، تصل إلى نقطة تحتاج فيها إلى إيقاف مرحلة البحث، وتحتاج إلى البدء في تحليل ملفاتك ومصادرك بمزيد من التعمق.

تمرين



من المهم جدًا تعلم كيفية طرح أسئلة واضحة عندما يبحث الطلاب عن معلومات. اختر موضوعًا للبحث، مثلًا 'النباتات المحلية في قطر'. ناقش مع طلابك الأسئلة التي قد تكون مفيدة لاستكشاف هذا الموضوع، وأي من هذه الأسئلة واضح أو غير واضح. هنا مثال على سؤال غير واضح: لماذا مواقع التواصل الاجتماعي ضارة؟ هذا السؤال غير واضح لأنه يتضمن افتراضًا حول مواقع التواصل الاجتماعي، وهو افتراض غير صحيح بالضرورة. هذا مثال على الأسئلة المصاغة بوضوح: كيف يعالج المستخدمون مشكلات الخصوصية على مواقع الشبكات الاجتماعية مثل الفيسبوك؟ ينظر هذا السؤال في بعض الجوانب المحددة المتعلقة بنفس موضوع مواقع التواصل الاجتماعي.

التقييم

أي من نتائجك التي توصلت إليها هي الأفضل؟ أيها يمكنك الوثوق به؟ تصادف وجهات نظر مثيرة للجدل. أيها تصدق؟ تحتاج إلى تقييم نتائجك. تبدأ في قراءة أنواع مختلفة من المصادر، كمقالات الصحف والمجلات ومدخلات الموسوعات وفصول الكتب. وكذلك المواد المطبوعة أو الإلكترونية في المكتبة. هناك أيضًا قوائم مصادر (ببليوغرافيات)، وقوائم بالمواد ذات الصلة حول موضوعنا جمعها متخصصون.

التوليف. عندما تبحث عن المجالات التي تتفق فيه أو تختلف مصادرك فيها وتحاول استخلاص استنتاجات أوسع حول موضوعك بناءً على ما تقوله مصادرك، فأنت منخرط في عملية توليف. عادةً تتطلب كتابة ورقة بحثية التوليف بين المصادر المتاحة لتقديم بعض الأفكار الجديدة أو منظور مختلف لموضوعك المحدد (بدلاً من مجرد إعادة صياغة ما يقوله كل مصدر بمفرده حول موضوع بحثك).

لاحظ أن التوليف ليس هو نفس التلخيص.

يعيد الملخص صياغة المعلومات في مصدر أو أكثر من دون تقديم رؤية جديدة أو التوصل إلى استنتاجات جديدة. التوليف يستمد من مصادر متعددة للوصول إلى استنتاج أوسع. عندما نقوم بالتوليف، فإننا نعالج المعلومات، ونبني معاني جديدة، ونطرح تفسيرنا الخاص لما قرأناه.

الشكر. تعتمد ورقتنا على أفكار الآخرين التي قرأنا عنها في المواد التي اخترنا استخدامها. يجب الاستشهاد بمصادر الإلهام هذه بشكل صحيح في قائمة المراجع أو الببليوغرافيا في نهاية الورقة. هذه القائمة من المراجع و الببليوغرافيا هي إشارة إلى أنك استخدمت مصادرك بطريقة أخلاقية، وأنت تعترف بالمؤلفين الذين مكنوك من صياغة آرائك والتوصل إلى استنتاجاتك الخاصة. يعد عدم القيام بهذا سرقة أدبية. سنناقش ما هو الانتحال بمزيد من التفاصيل في القسم ٦.

مكونات الورقة

الملخص، قائمة المراجع

الأجزاء أو الأقسام الرئيسية لمقال أو ورقة هي المقدمة والمناقشة (الجسم) والاستنتاج أو البداية والوسط والنهاية، كلها مسبوقة بملخص ويليهما قائمة مراجع في النهاية.

الملخص: خلاصة مقتضبة للورقة. يجب أن يتضمن الملخص النقاط الرئيسية المناقشة في الورقة إضافة إلى الاستنتاج النهائي.

مقدمة: بيان لما هو الموضوع الرئيسي للورقة وما ينوي الطالب المؤلف التحقيق فيه. يمكن للطالب شرح الموضوع وأهميته.

مناقشة: تحليل للمصادر المستخدمة، بما في ذلك تفسير الأفكار الواردة في تلك المصادر مع آراء المؤلف حول الموضوع. إن الإبقاء على تنظيم جيد للنقاط الرئيسية يسهل على القارئ متابعة أفكار المؤلف.

الخلاصة: ملخص للنقاط الرئيسية التي نوقشت ووجهة نظر المؤلف حول الموضوع تحت المناقشة.

المراجع: قائمة تحتوي على جميع الأعمال المستخدمة والتي استشهد بها في الورقة كمصادر للإلهام. يُعاقب على عدم العزو للمؤلفين الذين استخدمت أعمالهم في الورقة باعتباره سرقة أدبية. يمكنك معرفة المزيد عن السرقة الأدبية في القسم ٦.

ما هي المعرفة المعلوماتية؟

المعرفة المعلوماتية، وكفاءة المعلومات، وطلاقة المعلومات

التعريف البسيط لمعرفة القراءة والكتابة (literacy) هي القدرة على القراءة والكتابة والقيام بالعمليات الحسابية الأساسية. تعني المعرفة كذلك الكفاءة أو العلم بمجال معين. ضمن هذا السياق، يطور الأشخاص المهارات والكفاءات عند التفاعل مع المعلومات الخاصة بمختلف المجالات. يوصف الشخص المتعلم جيدًا أو الشخص المتعلم في مجال معين من المعرفة بأنه متعلم.

المعرفة المعلوماتية هي مفهوم مختلف يوضح مدى وكيفية معرفة شخص ما بالتعامل مع المعلومات. يمكن أن نعرف المعرفة المعلوماتية بأنها القدرة على تحديد والعثور على وتقييم واستخدام المعلومات بشكل فعال.

يمكننا أيضًا وصف ما إذا كان الشخص واعٍ معلوماتيًا. نتوقع أن يكون الشخص الواعي معلوماتيًا قادرًا على:

- التعرف على الحاجة إلى المعلومات (وهذا يعني أنه يعرف متى يحتاج إلى البحث عن مصادر للمعلومات).
- الوصول إلى المعلومات بشكل فعال (يعرف أين يبحث).
- تقييم المعلومات (يعرف كيفية التمييز بين مصادر المعلومات الموثوقة وغير الموثوقة).
- استخدام المعلومات بشكل فعال لتحقيق غرض محدد (يمكنه تقييم وقت تحقيق غرضه).

- فهم القضايا القانونية والأخلاقية المتعلقة باستخدام المعلومات (فمثلاً، لا ينتحل ولا ينشر المعلومات التي لم يتحقق منها).
 - استخدام المعلومات بشكل قانوني وأخلاقي.
- يشار إلى المعرفة المعلوماتية أيضاً باسم «الكفاءة المعلوماتية» أو «الطلاقة المعلوماتية».

لمن يرغبون في استكشاف المزيد

أنواع المعرفة المعلوماتية

المعرفة الحاسوبية، المعرفة الرقمية، والمعرفة الثقافية، والمعرفة المالية، والمعرفة الصحية، والمعرفة الغذائية، والمعرفة الإعلامية، ومعرفة وسائل التواصل الاجتماعي، والمعرفة البصرية، والمعرفة الإعلان، والمعرفة العلمية، والمعرفة الإحصائية، المعرفة بالألعاب

ناقشنا بالفعل مفاهيم معرفة القراءة والكتابة والمعرفة المعلوماتية. في العالم الحالي حيث استخدام التكنولوجيا محوري جداً في حياتنا، يمكننا أيضاً أن ننظر إلى تجمع كامل من المعارف. نقول أحياناً أن المعرفة المعلوماتية هي مصطلح شامل يتضمن هذه المعارف، أو يتداخل معها. سندرج بعضاً من هذه المعارف هنا، وسيركز بعضها على مهارات تكنولوجية محددة -- إذ أن امتلاك هذه المهارات يساعد مثلاً في البحث عن المعلومات، لكن القدرة على فهم ما يحتاج المرء للبحث عنه هي مهارة معرفة معلوماتية. إن الهدف هنا هو توفير سياق أوسع والإشارة إلى أنه يمكن مناقشة المهارات من وجهات نظر مختلفة، على سبيل المثال مهارات استخدام وسائط معينة، أو مهارات أداء مهام محددة.

نقدم هنا قائمة بالمهارات الأكثر شيوعاً التي يمكن للمرء أن يجدها في الأدبيات:

المعرفة الحاسوبية تعرّف بأنها المعرفة والمقدرة على استخدام أجهزة الكمبيوتر والتكنولوجيا ذات الصلة بكفاءة، مع مستويات من المهارات تتراوح من الاستخدام البسيط إلى برمجة الكمبيوتر والقدرة المتقدمة على حل المشكلات. إن المعرفة الحاسوبية مهارة هامة جداً يجب امتلاكها. أصحاب العمل يريدون أن يتمتع عاملوهم بمهارات الكمبيوتر الأساسية، لأن شركاتهم أصبحت أكثر اعتماداً على أجهزة الكمبيوتر، وأكثر تقدماً من الناحية التكنولوجية. تساعد أجهزة الكمبيوتر في إدارة شركاتهم بكفاءة وبأسلوب فعال من حيث التكاليف.

محو الأمية الرقمية هو القدرة على استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات للعثور على المعلومات وتقييمها وإنشائها وتوصيلها، وهو ما يتطلب مهارات معرفية وتقنية. يتم تقييم المعرفة الرقمية من خلال القدرات الشخصية في النحو والتعبير ومهارات الكتابة إلكترونياً، والقدرة على إنتاج نصوص وصور وصوت وتصميمات ورسوم متحركة باستخدام التكنولوجيا. المعرفة الرقمية أحد مكونات كون المرء مواطناً رقمياً، أي شخصاً مسؤولاً عن كيفية استخدام التكنولوجيا للتفاعل مع العالم المحيط.

وقراءتها وفهمها واستخدامها من أجل اتباع التعليمات العلاجية. إن المعرفة الصحية هامة للجميع لأنه في مرحلة ما من حياتنا، نحتاج جميعاً إلى أن نكون قادرين على العثور على المعلومات والخدمات الصحية وفهمها واستخدامها. يمكن أن تساعدنا

المعرفة الصحي في درء المشاكل الصحية وحماية صحتنا، بالإضافة

إلى إدارة تلك المشاكل وكذلك المواقف غير المتوقعة

التي يمكن أن تحدث، بشكل أفضل.

المعرفة الغذائية

هي الدرجة التي يتمتع بها

الأفراد بالقدرة على الحصول على

المعلومات الغذائية والمهارات

اللازمة ومعالجتها وفهمها، لاتخاذ قرارات

التغذية المناسبة. إن معرفة كيفية قراءة

الملصقات الغذائية، وفهم أحجام المقادير، وامتلاك

معرفة أساسية عن الهرم الغذائي هي مكونات للمعرفة الغذائية.

المعرفة الإعلامية هي القدرة على تحديد أنواع

مختلفة من الوسائط والرسائل التي يرسلها الأفراد.

المعرفة الإعلامية هي القدرة على الوصول الفعال

إلى الرسائل وتنظيمها وتحليلها وتقييمها وخلقها

والتحرك باستخدامها، من خلال مجموعة متنوعة

من أشكال الاتصال. يرمي تعليم المعرفة الإعلامية

إلى دعم الوعي بتأثير الوسائل الإعلامية على الأفراد

وخلق موقف نشط حيال كل من استهلاك وسائل

الإعلام وإنشائها في مجتمعنا. إضافة إلى ذلك، تشمل

المعرفة الرقمية العصرية تتضمن هذه المعرفة القدرة على تقييم المعلومات عبر مجموعة من الوسائط؛ معرفة متى تكون هناك حاجة إلى المعلومات؛ تحديد موقع المعلومات وتولييفها معاً، واستخدامها بفعالية؛ وإنجاز هذه الوظائف باستخدام التكنولوجيا وشبكات الاتصال والموارد الإلكترونية.

المعرفة الثقافية تشير إلى القدرة على فهم ثقافة محددة، والمشاركة فيها بطلاقة. قطر هي مجتمع متعدد الثقافات والأعراق واللغات والإثنيات، حيث يتعايش الناس من مختلف البلاد معاً، ويعملون ويدرسون سوياً، للنهوض بالمجتمع القطري. يعمل الناس من جميع أنحاء العالم في شركات متعددة الجنسيات، ويدرسون في المدارس والجامعات القطرية والأجنبية. إضافة إلى ذلك، فإن للناس خلفيات عرقية مختلفة ويمارسون أدياناً متباينة. نحتضن جميعاً هذه الاختلافات ونعيش معاً في انسجام. إدراك خصوصيات الثقافات المختلفة يساعدنا على التفاعل بشكل ناجح مع أفراد من خلفيات متنوعة، واحترام معتقداتهم وعاداتهم. تسهم المعرفة الثقافية إيجابياً في المجتمع الذي نعيش فيه، وتزيد المعرفة الثقافية من القيمة الممنوحة للتنوع، وتقلل من التحيز وعدم المساواة المبنية على الثقافة.

المعرفة المالية هي القدرة على فهم مهارات الإدارة المالية وتطبيقها بشكل صحيح. إن التخطيط المالي الفعال، والإدارة السليمة للدخل والديون والاستثمار وحساب الفائدة بدقة وفهم القيمة الزمنية للنقود هي جميعها من سمات المعرفة المالية. المعرفة المالية هامة لأنها تزودنا بالمعارف والمهارات اللازمة لإدارة الأموال بشكل فعال، إذ بدونها تفتقر القرارات المالية والإجراءات التي نتخذها، أو التي لا نتخذها، إلى أساس راسخ للنجاح.

المعرفة الصحية هي الدرجة التي يتمتع بها الأفراد بالقدرة على الحصول على المعلومات الصحية الأساسية اللازمة ومعالجتها وفهمها، لاتخاذ القرارات الصحية المناسبة. تتضمن المعرفة الصحية أيضاً القدرة على الحصول على المعلومات المتعلقة بالرعاية الصحية

وأخلاقي وفعال من أجل المشاركة والاشتباك في النشاطات الشخصية المهنية والمجتمعية.

Checkology هي منصة تعليمية للأخبار والوسائط الإعلامية دشنت لمساعدة الطلاب على التنقل بشكل أكثر نقدية بين الوسائط الدائمة التغير والمشهد الرقمي. المعرفة المرئية هي القدرة على تفسير المعلومات المقدمة في شكل صورة والتفاوض حولها وإضفاء المعنى عليها، وهو ما يوسع معنى المعرفة، والتي تشير عادة إلى تفسير لنص مكتوب أو مطبوع.

محو الأمية الإعلانية يشير إلى المعرفة الشخصية التي يمتلكها الأفراد حول الإعلانات، ومقصدها الإقناعي، وتقنيات الإعلان المستخدمة لاستهدافهم، والمهارات التي يجب أن يطوروها للتعامل بحس نقدي مع الإعلانات لتحديد المنتجات التي سيستهلكونها.

المعرفة العلمية تشمل المعرفة الكتابية والعديدية والرقمية من حيث صلتها بفهم العلم التجريبي ومنهجيته ورصده ونظرياته. إن القدرة على قراءة مجموعة متنوعة من النصوص العلمية وعرضها وكتابتها والتحدث عنها والاستماع إليها، تسمح للأفراد بالوصول إلى محتوى علمي جديد وفهمه، وبناء عليه، تطوير معارفهم العلمية. إن المعرفة العلمية هي معرفة وفهم المفاهيم العلمية والعمليات المطلوبة لصنع القرار الشخصي، والمشاركة في الشؤون المدنية والثقافية، والنمو الاقتصادي والإنتاجية.

المعرفة الإحصائية هي القدرة على فهم وتعقل الإحصائيات والبيانات. إن المقدرة على الفهم والاستدلال باستخدام البيانات أو الرسوم أو المخططات البيانية أو الحجج التي تستخدم البيانات هي ضرورة

المعرفة الإعلامية الممارسات التي تسمح بالتلاعب بوسائل الإعلام. لا تقتصر المعرفة الإعلامية على وسيط إعلامي واحد. إن مقصد التثقيف بالمعرفة الإعلامية هو المشاركة بشكل نقدي في المجتمع الرقمي. إن جميع الرسائل الإعلامية تنشأ لتشكيل تصوراتنا عن الواقع. تظهر الجماهير المختلفة فهمًا مختلفًا لذات الرسالة. تحوي جميع الوسائط قيمًا ووجهات نظر ضمنية، كما أن للعديد من الرسائل الإعلامية آثارًا تجارية أو سياسية. تنظم معظم الرسائل الإعلامية لتحقيق الربح و/أو السلطة.

المعرفة الإعلامية الإخبارية تشير إلى المعرفة والدوافع اللازمين للتعرف على الصحافة والمشاركة فيها. يقدم المعلمون وأمناء المكتبات والصحفيون للطلاب المهارات التي يحتاجونها للتمييز بين الحقيقة والخيال، من أجل معرفة ما يثقون به؛ تجنبًا للأخبار المزيفة والمعلومات الخاطئة. تعطي مؤسسة مديري أخبار راديو وتلفزيون الولايات المتحدة التعريف التالي للمعرفة الإخبارية بأنها «اكتساب مهارات التفكير النقدي للقرن الحادي والعشرين، من أجل تحليل والتوصل إلى موثوقية الأخبار والمعلومات والحكم عليها، والتمييز بين الحقائق والآراء والتأكيدات في وسائل الإعلام التي نستهلكها وننشئها ونوزعها. إنها مكون ضروري للمعرفة في المجتمع المعاصر».

معرفة وسائل التواصل الاجتماعي تتكون من مجموعة من الكفاءات التي تمكن المواطنين من الوصول إلى المعلومات واسترجاعها وفهمها وتقييمها واستخدامها، وأيضًا خلق وتبادل المعلومات والوسائط بجميع صورها، وذلك باستخدام أدوات مختلفة، وبأسلوب نقدي

والترفيه. يُقال للمتعلّم القليل بشكل صريح حول كيف يجب أن تكون اللعبة «الجيدة» صعبة. كذلك فإن التحديات وإمكانيات التعلم الجديدة والتحديات المستمرة لهذه الألعاب تجعل ألعاب الفيديو محفزة ومسلية لمستخدميها، إذ بدلاً من ذلك يُسمح للمستخدم بالاستكشاف بمفرده.

لماذا من المهم لنا أن نطور مهارات المعرفة المعلوماتية؟

كأفراد، وكمواطنين، من الضرورة بمكان أن نطور تفكيرًا نقديًا، وأن نتعامل مع المعلومات بأسلوب حذر، وأن نستهلكها بذكاء، وأن نتخذ قرارات مستنيرة في الحياة اليومية. الأشخاص الذين يمتلكون المعرفة المعلوماتية يمكنهم الإسهام بنجاح في تطوير المؤسسة التي يعملون فيها وبالدفء بالمجتمع الذي يعيشون فيه.

للمواطنين لفهم المواد المعروضة في المنشورات، مثل الصحف والتلفزيون والإنترنت.

معرفة الألعاب هي نهج معرفي يعتمد على تصميم الألعاب. تركزت الأفكار التقليدية حول المعرفة على القراءة والكتابة، والقدرة على الفهم والتبادل وإنتاج المعاني من خلال النص والمخاطبة وأشكال اللغة الأخرى. استخدمت الألعاب في مجموعة متنوعة من السياقات، ليس فقط لأغراض ترفيهية. إن ظهور الإنترنت وتوسعها أتاح لعدد متزايد من المشاركين البعيدين جسديًا زيارة واستكشاف عوالم افتراضية، والتفاعل سويًا داخل هذه المساحات الافتراضية. إن إمكانيات الألعاب الجديدة اجتذبت انتباه الشباب والكبار على حدٍ سواء، من الصناعة والمعلمين، وأظهرت إمكانيات تعليمية عالية. فهم العوالم الافتراضية وقواعد الألعاب ومحو الأمية في الألعاب وحده يمكن أن يساعدنا في استخدام إمكانياتها في التدريس والتعلم والتعليم

تمارين



تمرين ١: ما هذا المصدر؟

اقرأ السيناريوهات التالية. اسأل الطلبة إذا ما كانوا يناقشون مصدرًا أساسيًا أم ثانويًا (يمكنك تقديم أمثلك الخاصة من المصادر، والأمثلة المدرجة هنا هي لإلهامك).

(أ) نستخدم الكتب المدرسية في المدرسة للتعرف على تاريخ قطر. عند استخدام الكتب المدرسية، هل نستخدم مصادر أولية أم ثانوية؟

(ب) لقد وجدت أنا وأختي «عباية» في غرفة التخزين. قال والدي أنها تخص جدتي. هل قصة والدي هذه هي مصدر أولي أم ثانوي؟

(ج) قال صديقي إنه يجب أن أقرأ كتابًا أعجبه. عندما يتحدث صديقي عن الكتاب، هل قصته مصدر أولي أم ثانوي؟

(د) في المكتبة، وجدت مقابلة على قرص مضغوط للسيد حمدان حول ذكرياته عن أيام في المدرسة الثانوية. شاهدتها مع عائلتي. هل هي مصدر أولي أم ثانوي؟

(هـ) أنا أكتب مقالًا عن آل خليفة لمادة التاريخ. استخدمت مقالًا من ويكيبيديا وموسوعة أخرى. ما نوع المصادر التي أستخدمها؟

تمرين ٢: تنقيح موضوع البحث

١- اقترح على طلابك اختيار موضوع بحث يستحوذ على اهتمامهم (يمكن القيام بذلك كتمرين جماعي صغير أو فردي؛ المشاركة في استراتيجيات المجموعات أو العمل الطلابي الفردي والمناقشة في الفصل تساعدان على تحسين مهارات تضيق نطاق موضوعات البحث).

٢- اقترح على الطلاب جمع معلومات أساسية عن خلفية الموضوع وتضييق نطاق موضوع البحث من خلال طرح الأسئلة «كيف» و «لماذا» و «ماذا إذن».

٣- اطلب من الطلبة تحويل الموضوع إلى جملة/بيان يلخص البحث الذي يجرونه .

فيما يلي بعض الموضوعات المقترحة:

- (a) الحيتان
- (b) التعليم الإلكتروني
- (c) الفيروسات. كوفيد-١٩
- (d) الحصون والقلاع التاريخية

٢. كيف تبحث عن المعلومات؟

يشرح هذا الفصل الفرق بين عملية البحث والبحث العلمي ويعرض استراتيجيات البحث التي تضمن استخراجًا ناجحًا للمواد ذات الصلة، كما يقدم أيضًا المعاملات المنطقية أو معاملات القيم المنطقية (بوليان). تُعرض عدة محركات بحث من المستخدمة في استخراج النصوص والصور، بجانب التحقق من الحقائق ومواقع البحث العكسي عن الصور.

البحث، البحث العلمي، التحقق من الحقائق، محركات البحث،
البحث عن الصور، البحث العكسي عن الصور، الكلمات
المفتاحية، معاملات القيم المنطقية (بوليان)، عملية الاقتطاع



في الكثير من الأحيان، عندما يكون لدينا بعض وقت الفراغ، نقضي هذا الوقت في استخدام محرك بحث مثل Google. في اللغة الإنجليزية، يُستخدم اسم محرك البحث كفعل فيقال googling، وهو ما يعني تصفح الإنترنت بحثًا عن إجابات للأسئلة.

ما الذي نفعله عادة في اللحظة الأولى التي نحتاج فيها إلى معلومات عن شيء ما؟ مرة أخرى، نجري بحث على جوجل. نحن (نُجَوِّل)! بعض الناس لا يتجاوزون هذه النقطة أبدًا. إنهم راضون عما وجدوه في أول 5-7 عناصر معروضة على كومبيوتر المكتب أو الكومبيوتر المحمول أو شاشة الهاتف المحمول. هذا لا يكفي!

هناك فرق بين البحث والبحث العلمي. عادة عندما نعرف جزئيًا كيف نجيب على سؤالنا أو عندما نعلم أن هناك إجابة لسؤالنا، فإننا نبحث. البحث هو المرحلة الأولى من تجميع المعلومات. إن إجراء بحث علمي هو نشاط أكثر تعقيدًا ويتضمن إنشاء إستراتيجية بحثية تستند إلى كلمات مفتاحية، وتنقيح السؤال لاستخراج مواد ذات صلة بالموضوع، وغرلة النتائج، واختيار وتقييم المصادر التي استخرجناها من أجل الانتفاع بها بشكل ناجح.

فكرة تقود إلى أخرى، ثم ترابط المواضيع معًا. بناءً على النتائج الأولى، نبدأ في طرح مزيد من الأسئلة التي تحتاج إلى إجابات. تصبح هذه الأسئلة الجديدة جزءًا من الموضوع الأساسي الذي نريد أن نستكشفه. عندما يُطلب من الطلاب كتابة بحث، عليهم أن يحددوا موضوعًا. فمن ناحية، يجب أن يكون الموضوع موسعًا بما يكفي للسماح بإيجاد مادة كافية ومعالجتها لإدراجها في المنتج النهائي، أي الورقة البحثية. على الجانب الآخر، يجب أن يكون الموضوع ضيقًا بدرجة كافية بحيث يمكن التحكم في المعلومات خلال الوقت المحدد، مما يسمح للطلاب بالإنجاز قبل موعد التسليم وتقديم الورقة بحلول الموعد المحدد.

تمرين ١. كيف تضيق موضوع البحث

اقترح على الطلاب موضوع بحث واسع النطاق، كتاريخ صناعة النفط والغاز مثلاً. اسألهم كيف يمكن تضيق هذا الموضوع. يمكن أن يجري هذا التمرين في مجموعات صغيرة أو كتأمل فردي صغير. وفر بعض الوقت لمناقشة اقتراحات المجموعات/الطلاب ولخص الاستراتيجيات لتضيق موضوعات البحث:

١. ما هي الموضوعات الفرعية المتعلقة بالموضوع الأوسع؟

٢. ما هي الأسئلة التي تثيرها هذه المصادر؟

٣. ما المثير للاهتمام حول الموضوع؟

٤. من الذي سيكون له اهتمام بالموضوع؟ هل سيرغب في معرفة شيء ما أكثر تحديدًا عنه؟

تمرين ٢. من الموضوع إلى سؤال البحث

فكر في الأسئلة المختلفة التي يمكنك طرحها حول الموضوع -- من وماذا ومتى وأين ولماذا. تُعرف هذه الأسئلة بالأسئلة الخمسة. تساعد هذه الأسئلة في تضيق السؤال العام إلى أسئلة أكثر تحديداً. تسمى هذه الأسئلة أحياناً «أسئلة الصحفيين» لأنها تساعد في فهم الجوانب المختلفة المتعلقة بأسئلة معينة. في بعض الأحيان، يمكن أيضاً إضافة السؤال كيف؟

مثال: لنأخذ موضوعاً عامّاً، مثلاً «ضمان الوصول إلى المياه والصرف الصحي للجميع».

يمكننا استكشاف الأسئلة وبعض الإجابات المحتملة المتعلقة بدولة معينة-- قطر:

من؟ حكومة قطر

ماذا؟ انخفاض إمداد المياه

متى؟ ٢٠٢٠-٢٠٣٠

لماذا؟ الإفراط في استخدام المياه الجوفية

أين؟ الدوحة، قطر

سؤال البحث: كيف يمكن للحكومة القطرية تحسين استخدام المياه في الدوحة؟

يجب أن تكون الأسئلة محددة بما يكفي ليتم تغطيتها جيداً ويجب أن تقتضي البحث والتحليل، وليس إجابة بسيطة بنعم أو لا.

يجب أن يكون سؤال البحث واضحاً ومركباً ومركّزاً. فيما يلي بعض الأمثلة:

الخاصية	الأمثلة
الوضوح	غير واضح: لماذا مواقع الشبكات الاجتماعية ضارة؟ واضح: كيف يواجه مستخدمو الإنترنت مشكلات الخصوصية أو يعالجونها على مواقع الشبكات الاجتماعية مثل إنستجرام وفيسبوك؟
التعقيد	بسيط للغاية: كيف يتحكم الأطباء في انتشار كوفيد ١٩ في قطر؟ معقد بدرجة مناسبة: ما هي السمات المشتركة بين من يعانون من كوفيد ١٩ في الدوحة، وكيف يمكن استخدام هذه السمات المشتركة لمساعدة المجتمع الطبي في الوقاية من المرض؟
التركيز	مفتقد للتركيز: ما هو تأثير الاحتباس الحراري على البيئة؟ مُركّز: كيف تؤثر الزيادة في درجة الحرارة على النباتات في قطر؟

ما هو محرك البحث؟

محرك بحث الشبكة الإلكترونية، أو محرك البحث على الإنترنت هو نظام برمجي مصمم لإجراء عمليات بحث على شبكة الإنترنت، وهو ما يعني البحث في شبكة الإنترنت العالمية بطريقة منهجية عن معلومة معينة محددة من خلال استعلام بحث نصي على الإنترنت. يستخدم محرك البحث روبوتات الشبكة للاستعلام من ملايين الصفحات على الإنترنت للعثور على المعلومات.

من المحتمل أن يكون طلابك على دراية بجوجل.

لمن يرغبون في استكشاف المزيد

هناك محركات بحث عديدة. أدناه قائمة تحتوي على محركات البحث الأكثر استخدامًا مع خصائصها الرئيسية. قد يكون مفيدًا تقديم المزيد من محركات البحث لطلابك، مع التركيز على مزاياها.

Google- بواجهته سهلة الاستخدام، جوجل هو الخيار الأكثر شيوعًا في محركات البحث، ولكن هناك المزيد من البدائل المتاحة. تعرف على المزيد حول تحسين البحث في جوجل

(<https://support.google.com/websearch/answer/2466433?hl=ar>)

Bing - محرك بحث شركة مايكروسوفت الذي يُحمّل على أي كمبيوتر شخصي يستخدم نظام التشغيل ويندوز.

DuckDuckGo - محرك بحث يحمي خصوصية من يستخدمونه للبحث. لا يجمع الموقع أو يحفظ أي معلومات شخصية.

Wiki.com - يستخرج النتائج من الآلاف من صفحات الويكي على شبكة الإنترنت. محرك بحث مثالي للذين يُقدرون المعلومات التي يقودها المجتمع، كما هو موجود في مواقع مثل ويكيبيديا.

Twitter من الصعب التغلب على محرك بحث في الوقت الفعلي كتويتر. إنه المكان المثالي للحصول على تحديثات دقيقة بدقيقة في حالات الطوارئ.

SlideShare يسمح لك بالبحث في العروض التقديمية (سلايدشو) الموثقة. يمكنك أيضًا استخدامه للبحث عن كتب إلكترونية وملفات بصيغة بي دي إف، مما يجعله أداة ممتازة إذا كان لديك عرض تقديمي تستعد له.

Wayback Machine يعتبر محركًا رائعًا للبحث عن مواقع الإنترنت القديمة، ولكنه أكثر من ذلك بكثير. وفق ما يوحي به الاسم، يستعلم محرك البحث هذا من مجموعة ضخمة من المواد الموثقة، بما في ذلك ملايين مقاطع الفيديو والكتب والموسيقى والبرامج المجانية.

Internet Archive (أرشيف الإنترنت) هو مكتبة ضخمة على الإنترنت، حيث يمكنك الوصول إلى أي شيء يمكن تصويره.

قد يكون Google هو الخيار الأكثر شيوعًا في محركات البحث، ولكنه قد لا يكون دائمًا الاختيار الأفضل، وفقًا لاحتياجاتك وأولوياتك. سواء كنت مهتمًا بالخصوصية أو ترغب فقط في أن تستكشف خياراتك، فهناك الكثير من محركات البحث التي بإمكانك أن تجربها، لذا جرب بعضها.

محركات البحث عن الصور

Pinterest يحتوي موقع بينترست على قاعدة بيانات كبيرة جدًا من الصور بفضل «الدبابيس» التي أنشأها المستخدمون، لذلك فهو مصدر لا يجب استبعاده عندما تحتاج إلى العثور على صورة معينة.

Getty Images تحوي صور جي تي مجموعة مذهلة من ضوابط تنقيح البحث أيضًا، لذلك فلا يعتقد أنك لن تجد نوع الصورة الذي تبحث عنها بالضبط.

Shutterstock مكتبة صور شترستوك هي في مستوى ضخامة صور جي تي، ومرشحات بحث الموقع هي بنفس درجة التعمق.

لدى المجموعات الرقمية لمكتبة نيويورك العامة The New York Public Library Digital Collections أرشيف كبير من الصور في المجال العام، مما يعني أنه يمكنك أن تستخدم وتعيد استخدام الصور بالطريقة التي تريد مجانًا. يجب البحث في المجموعات الرقمية كلما بحثت عن صور رقمية عالية الجودة، بما في ذلك نسخ ممسوحة ضوئيًا بجودة عالية الدقة لكتب تاريخية وخرائط وأوراق ودفاتر رسم وسجلات وصور فوتوغرافية والمزيد.

مشاعات ويكيبيديا Wikimedia Commons هي مجموعة من ملفات الوسائط القابلة للاستخدام بحرية والتي يمكن لأي شخص المساهمة فيها.

هل يبحث طلابك عن صور على الإنترنت؟ هل يضمنون صور عالية الدقة لاستخدامها في أوراقهم أو عروضهم التقديمية؟ هذه هي محركات البحث عن الصور الأكثر شيوعًا: صور جوجل Google Images، خدمة ياهو للبحث عن صور Yahoo Image Search، خدمة بنج للبحث عن صور Bing Image Search، خدمة بينترست لبحث الصور Pinterest Visual Search Too، بيكسيرش Picsearch، فليكر Flickr، صور جي تي Getty Images، شترستوك Shutterstock، المجموعات الرقمية لمكتبة نيويورك العامة the New York Public Library Digital Collections، ومشاعات ويكيبيديا Wikimedia Commons.

كلمة تحذيرية: العديد من الصور محمية بحقوق الطبع والنشر، لذا فعند استخدامها فإنك تحتاج إلى نسبة الصور إلى صاحبها (فنانًا كان أو مصورًا أو مصممًا وما إلى ذلك). هناك مواقع تتوفر فيها الصور مجانًا (حتى لو كانت هذه الصور متاحة مجانًا، فهذا لا يعني أن الطلاب يجب أن يعتادوا على نسخها فقط دون العزو إلى المصدر)، بينما تضع بعض المواقع الأخرى تكلفة. لذلك فمن الضروري تعريف الطلاب بممارسة قراءة شروط وأحكام الاستخدام بعناية. سنناقش حقوق التأليف والنشر في الفصل ٦ بمزيد من التفاصيل.

كيف تعلم طلابك البحث على الإنترنت بفعالية؟

على تحسين سؤالهم الأولي. ستمكنهم هذه العملية من اكتشاف المزيد من المصادر المتعلقة بالموضوع.

للعثور على المطابقات الدقيقة لعمليات البحث التي تحتوي على كلمتين أو أكثر، على سبيل المثال «حفلة عيد ميلاد»، يمكن استخدام علامات الاقتباس (إذ بدونها ستشمل نتائج البحث صفحات الويب التي تذكر كلمة «عيد ميلاد» وكلمة «حفلة»، ولكن ليس بالضرورة معاً -- على سبيل المثال سيكتشفون صفحة إنترنت تذكر «لا أتذكر عيد ميلاد صديقي. لست متأكدًا مما إذا كان هناك حفل لتخرجها». معظم محركات البحث تسمح بالبحث بذات العبارات، مما يعني أنك تطلب من محرك البحث أن يبحث عن المستندات التي يجب أن تظهر فيها نفس الكلمات، وبنفس الترتيب. يمكن للطلاب مقارنة النتائج التي يحصلون عليها بعد إجراء بحث باستخدام نفس الكلمات الرئيسية مع وبدون علامات اقتباس (مثلاً، محطة الفضاء المدارية في مقابل «محطة فضائية مدارية»).

استراتيجية بحث أخرى هي التفكير في تهجئات مختلفة لذات الكلمة (بعض الأمثلة هي البريد الإلكتروني مقابل الرسائل الإلكترونية؛ مركبة فضاء مقابل مركبة فضائية؛ الكلمات الرئيسية مقابل الكلمات المفتاحية). عند البحث بالعربية، قد نستخدم أيضاً تهجئات نفس الكلمات بلهجات مختلفة. يمكن للطلاب إجراء عمليات بحث مماثلة وتقييم الاختلاف فيما تستخرجه محركات البحث لهم.

من أجل توسيع البحث أو تضيقه، نستخدم عدة طرق لجمع مصطلحات البحث التي تسمى المعاملات المنطقية أو معاملات القيم المنطقية (بوليان). وهي تمثل كيفية ارتباط مصطلحين أو أكثر من مصطلحات البحث ويتم التعبير عنها بالكلمات «و» AND و «أو» OR و «ليس» NOT.

بإمكاننا اكتشاف معظم المعلومات على الإنترنت باستخدام محركات البحث. إذا كان طلابك يعرفون بالفعل ما يبحثون عنه بالتحديد، فإن محرك البحث هو أفضل طريقة للعثور عليه. تستخدم محركات البحث الكلمات أو العبارات الرئيسية التي تختارها لتحديد أي صفحات الويب تحتوي على معلومات ذات صلة بموضوعك. النتائج الأكثر صلة تظهر في الجزء العلوي من الشاشة.

لنقل أنه يجب على الطلاب في الفصل كتابة ورقة بحثية قبل نهاية الفصل الدراسي. يناقش الطلاب الموضوعات المحتملة التي تهمهم مع معلمهم. بمجرد الموافقة على الموضوع، قبل أن يشرع الطلاب في البحث على الإنترنت، عليهم البدء في التفكير في الموضوع الذي اختاروه.

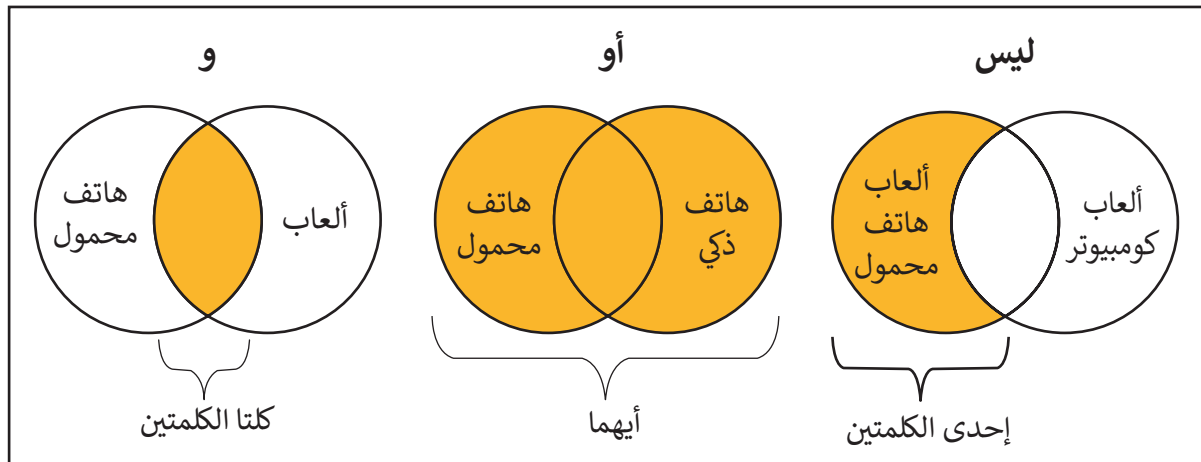
سيحتاجون إلى البدء في تدوين الكلمات المهمة والكلمات المفتاحية والمفاهيم والمصطلحات الأوسع المحتملة لوضع موضوعهم في سياق أوسع ومصطلحات أضيق وذلك للإشارة إلى بعض الموضوعات المتفرعة عن موضوعهم الرئيسي. بعد ذلك، سيحتاجون إلى التفكير في المرادفات، بكلمات أخرى يمكن استخدامها لتحديد أو وصف موضوعهم (مثلاً: محطة مدارية، محطة فضائية، محطة فضاء مدارية، مركبة فضائية، مكوك فضاء). سينتج عن بعض عمليات البحث بالكلمات الرئيسية استخراج معلومات كافية، بعد التقييم الدقيق، ستساعدهم على تحديد المصادر ذات الصلة بموضوعهم، وتلك التي يجب الاحتفاظ بها، والتي يجب التخلص منها. نقدم المزيد من المعلومات حول اختيار أفضل المصادر في القسم ٣.

أثناء عملية التقييم، قد يصادف الطلاب كلمات رئيسية أخرى مفيدة يمكن استخدامها عند مواصلة البحث. ستساعدهم هذه الكلمات الرئيسية الجديدة

لمن يرغبون في استكشاف المزيد

تأتي كلمة «بوليان» من اسم عالم الرياضيات الإنجليزي جورج بول، والذي اخترع ما عرف بالمنطق البوليني في القرن التاسع عشر.

استخدام المعاملات المنطقية يوسع البحث أو يضيقه اعتماداً على معامل العملية (انظر الشكل ١)



الشكل ١. المعاملات المنطقية

عندما ندمج كلمتين أو ثلاث كلمات مع «و» AND، سيستخرج محرك البحث معلومات أقل وأكثر تحديداً. فمثلاً، البحث الذي يجمع بين هاتف محمول وألعاب سيؤدي إلى استخراج معلومات عن الألعاب التي يمكن لعبها على الهواتف المحمولة/الخلوية فقط، وسيزيل المعلومات العامة حول الهواتف المحمولة/الخلوية والمعلومات العامة حول ألعاب الكمبيوتر.

عندما نقوم بدمج كلمتين أو ثلاث مع «أو» OR، سيقوم محرك البحث باستخراج معلومات أكثر. يمكن للطلاب إجراء عمليات بحث منفصلة عن الهاتف المحمول والهاتف الذكي ثم إجراء بحث باستخدام المصطلحين المتصلين بـ «أو» OR (الهاتف المحمول أو الهاتف الذكي). ناقش الاختلاف فيما استخرج.

عندما ندمج كلمتين أو ثلاث مع «ليس» NOT، فإن محرك البحث سيقصي المعلومات التي لا نحتاجها. يمكن للطلاب إجراء عمليات بحث منفصلة باستخدام ألعاب الهاتف وألعاب الكمبيوتر ثم بحث آخر يجمع المصطلحين مع «ليس» NOT (ألعاب الجوال وليس ألعاب الكمبيوتر). ناقش الاختلاف حول ما استخرج.

لمن يرغبون في استكشاف المزيد - أبحاث تويتر Boolean وبوليان

إذا كان طلبتك أكثر تقدماً ويستخدمون تويتر بانتظام، يمكنك استكشاف بعض النصائح المفيدة حول استخدام معاملات العمليات المنطقية في تويتر على صفحة الويب هذه:

كيفية إتقان بحث تويتر: أساسي عوامل التصفية المنطقية والمرشحات: How to Master

Twitter Search: Basic Boolean Operators and Filters من ٢٠١٣:

(<http://thesocialchic.com/2013/04/26/how-to-master-twitter-search>)

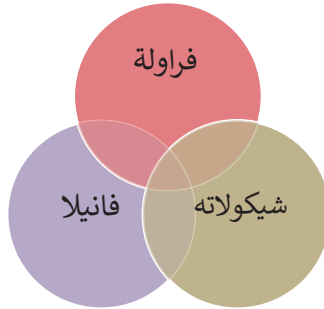
يمكن استخدام معاملات العمليات المنطقية لتوليفات من ثلاثة مصطلحات بحث أو أكثر.
لنلقِ نظرة على النكهات الثلاثة الأكثر شعبية للآيس كريم: الفانيليا والفراولة والشوكولاتة.

ماذا يقدمه هذا الرقم؟

١. الفانيليا والفراولة والشوكولاتة

٢. (الفانيليا أو الفراولة) وليس الشوكولاتة

٣. الفانيليا والفراولة والشوكولاتة



هناك تقنية أخرى تساعد في البحث عن الكلمات ذات النهايات المتشابهة تسمى الاقتطاع. يوسع الاقتطاع بحث الفرد ليشمل نهايات الكلمات والتهجئات المختلفة. يجري الاقتطاع بإدخال جذر الكلمة ووضع رمز الاقتطاع في النهاية. تختلف رموز الاقتطاع عبر الأنظمة الأساسية ولكن الرمز الشائع هو *.

مثلًا البحث عن سبا* سيعود الوثائق التي تذكر سباع وسباق.

يحتوي كل محرك بحث على حقل للبحث ندخل فيه الكلمات الرئيسية. تتيح ميزات البحث المتقدم للباحث تحديد نوع المواد التي يهتم بها (من أخبار وصور ومقاطع فيديو وكتب، وخرائط، إلخ).

يمكنك تقديم تمارين متنوعة تساعد الطلاب على التجريب في البحث، على سبيل المثال:

- استكشاف استراتيجيات بحث مماثلة باستخدام محركات بحث المختلفة.
- اللعب مع الكلمات الرئيسية وعوامل تنقيح البحث وملاحظة كيف يؤدي ذلك إلى تغيير في النتائج.
- تفحص النتائج وأجعل الطلاب يحددون محرك البحث الأفضل لموضوعهم، وأي محرك منها استخرج المواد الأكثر إرضاءً للبحث.

يمكن أن يكون البحث على الإنترنت مستهلكًا لوقت طويل. عند العمل على واجب منزلي أو مشاريع بحثية أكبر، شجع الطلاب على وضع وقت محدد لهذا النشاط. لقد تعاملنا بالفعل مع تسلسل المراحل في البحث في القسم ١.

قدّم لطلابك المكونات الرئيسية التالية لإجراء بحث فعال:

- ١- استخدم الكلمات الرئيسية والمرادفات.
- ٢- استخدم علامات الاقتباس للعبارات الدقيقة.
- ٣- استخدم معاملات العمليات المنطقية: و، أو، ليس.

- ٤- استخدم تقنية الاقتطاع.
 - ٥- استخدم خيارات البحث المتقدمة لمحركات البحث (مثلاً، نوع المصادر، الأخبار، الصور).
 - ٦- استخدم محركات بحث مختلفة.
 - ٧- قيم النتائج وقارن بينها.
 - ٨- عين حدًا زمنيًا.
- ملاحظة: إذا كنت تستخدم قواعد بيانات مكتبة مدرستك، فاستثمر بعض الوقت لتوضح للطلاب كيفية استخدام معاملات العمليات المنطقية والتحسينات لكل قاعدة بيانات. قد يختلف الأمر بين قواعد البيانات.

تمارين ١

تقسيم موضوع البحث إلى مواضيع فرعية

- أفضل طريقة لتطوير مهارة تقسيم أو تفريع أي موضوع إلى مواضيع فرعية هي من خلال التمارين وتقديم تعليقات تقييمية. في العادة تتبع الخطوات التالية:
- ١- اختر موضوعًا يهم الطلاب (مثلاً: الصيد بالصقور).
 - ٢- بعد أن تقرأ بعض المعلومات عن خلفية الموضوع عن طريق البحث عن موضوعك في محرك بحثك المفضل، حاول الخروج بقائمة بالموضوعات الفرعية.
 - ٣- صغ أسئلة البحث.

تنفيذ ٢

إتقان استخدام محرك البحث جوجل

- لغرض هذا التمرين، يمكن للطلاب استخدام جوجل للتحقق إذا ما كانت بعض العبارات صحيحة أم خاطئة، على سبيل المثال:
- ١- سيستبعد البحث التالي النتائج التي تحوي طائرة البوينج: السيارات أو الطائرات. صح أم خطأ.
 - ٢- سيؤدي استخدام معامل العمليات المنطقية البوليني «و» إلى توسيع نطاق نتائجك وإنتاج المزيد من النتائج. صح أم خطأ.
 - ٣- سيؤدي معامل العمليات المنطقية البوليني «ليس» إلى تضيق نطاق البحث والحد من عدد الزيارات. صح أم خطأ.
 - ٤- تضيف جوجل تلقائيًا المعامل المنطقي «و» بين الكلمات في بحثك. صح أم خطأ.
 - ٥- ما هو مكافئ جوجل لـ «ليس»؟ $+ - \sim =$
 - ٦- ما هو مكافئ جوجل لـ «أو»؟ $+ = -$
 - ٧- البحث عن «القرش الأبيض» (بين علامتي تنصيص) سيبحث عن هذه العبارة بالضبط بسبب علامات التنصيص. صح أم خطأ.

تنفيذ ٣. استكشاف موضوع بحثي

يناسب هذا التمرين الصفوف العليا من المدرسة الثانوية أو الكليات.

اطلب من طلابك استكشاف موضوع رأي الناس حول علاج كوفيد-١٩ بالطب البديل. إسألهم: أين سيبحثون؟ ماذا ستكون قائمة الكلمات الرئيسية والمفاهيم والمرادفات والهجاء؟ هل يستخدمون معاملات العمليات المنطقية؟ ولماذا/كيف؟

(إليك مجموعة محتملة من الإجابات. نظرًا لأن الموضوع يتطور حاليًا، سيكون من المفيد جدًا استخدام الوسائط الاجتماعية مثل تويتر. يمكن أن يكون البحث كالتالي: (#كوفيد١٩ أو #كوفيد١٩ أو #فيروسالكورونا أو #كورونا) و («الطب البديل» أو #الطبالبديل أو «الصحة الشاملة» أو «الطب الطبيعي»).

سيكون من المفيد أيضًا مناقشة الطلاب متى نبحث باللغة العربية فقط وأي المواقف يفيد فيها تضمين مصطلحات بلغات أخرى.

تمرين ٤. لعبة مع الحلويات: معاملات العمليات المنطقية البوليانية

بالنسبة للأطفال الأصغر سنًا، يمكنك شرح معاملات العمليات المنطقية البوليانية من خلال الحصول على بعض المكافآت: الشوكولاتة البيضاء، والشوكولاتة العادية الداكنة، وكعكة الشوكولاتة، والشوكولاتة بالكراميل، والشوكولاتة بالفراولة، ورقائق البطاطس، ومصاصة الفراولة وعلكة أو لبان الفراولة، والحلوى المحشوة بالكراميل، إلخ. يمكنك تقسيمهم إلى مجموعات صغيرة ومنحهم الحلوى في دلو فارغ. قم بإعداد ورقة أسئلة واركبهم يملأون الفراغات.

ضع في الدلو ما يلي واكتب النتيجة في المساحة الفارغة:

- الشوكولاتة والحلويات: (سيتعين عليهم سرد جميع الأصناف باستثناء البطاطس والعلكة).

- (الشوكولاتة والحلويات) ليس الفراولة _____

- (حلوة أو مالحة) ليس كراميل _____

٣. كيف تُقيم مصادر المعلومات؟

يحدد هذا الفصل المكونات الأساسية لتعليم الطلاب اليافعين في مجال مصداقية المصدر. الحالية، والملاءمة، والتخصص، والدقة، والغرض (باللغة الإنجليزية، الأحرف الأولى من هذه الكلمات تُختصر إلى CRAAP) هي المفاهيم الرئيسية التي توجهنا عند تقييم مصادر المعلومات.

تقييم المصادر، ومعايير تقييم المعلومات، والمصداقية، والحالية، والملاءمة، والتخصص، والدقة، والغرض، والتفكير النقدي، والتحقق من الحقائق



في العصر الرقمي، لا يمكن المبالغة في أهمية الاستعانة بمصادر موثوقة. ليس من الممارسات الجيدة استخدام بحث سريع على جوجل أو مقال مجهول على الإنترنت كمصدر معلومات، بخاصة في البيئة الأكاديمية. الطلاب اليوم يتمتعون بذكاء تكنولوجي، وقد نشأوا على معرفة أن محركات البحث القائمة على الويب مثل جوجل في متناول أيديهم، وقد يكونون واثقين أكثر من اللازم عند التفكير في المصادر على الإنترنت التي يجب تصديقها. ليست مصداقية المصدر مجرد أداة تستخدم عند البحث لأجل واجب مدرسي. أن يكون الفرد «متصلاً» في هذا العصر يعني أنه يجب عليه فرز المعلومات عدة مئات من المرات يوميًا. إن تعليم الطلاب تحديد مصادر موثوقة سيساعدهم على التدقيق في المعلومات بثقة وحكمة وسيتمكنهم من اتخاذ خيارات مستنيرة أكثر عندما تقدم لهم معلومات من جميع الأنواع.

لمن يرغبون في استكشاف المزيد

نظرت دراسة في جامعة ستانفورد في التفكير المدني عبر الإنترنت (أي القدرة على التمييز بين المعلومات الحقيقية والمزيفة) لأكثر من ٧٨٠٠ طالب يتراوحون بين خريجي المدارس المتوسطة إلى خريجي الجامعات. كانت النتائج صادمة جدًا. وجدت الدراسة أن أكثر من ٨٠٪ من طلاب المدارس الإعدادية أخطأوا أو قبلوا أخبار «المحتوى المدعوم» باعتبارها أخبارًا حقيقية. عززت النتائج الأخرى الفكرة الجديدة القائلة بأن الجيل الحالي من الأطفال البارعين في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يواجهون صعوبة في التفريق الحقيقة من الخيال على الإنترنت. إن هذا أمر مخيب للآمال ومخيف أيضًا. إذا لم يستطع الطلاب تحليل تدفق المعلومات والتي تغمرهم يوميًا وتقييمه بدقة، فسيكونون عرضة للخداع باستخدام معلومات خاطئة قد يكون أو لا يكون ورائها أجندة تحريضية. إن هؤلاء الأطفال هم مستقبلنا، وقد يؤثر خداعهم على طريقة اتخاذهم للقرارات في الحياة وفي الآراء التي يتبنونها عندما ينضجون. إن كمية المعلومات غير الدقيقة والأخبار الكاذبة أمر مذهل. يجب أن يكون المرء يقظًا حيال ضمان أن تكون القصص التي يقرأها الشباب تتمتع بجودة عالية وشرعية وموثوقة. قررت الجامعة إنشاء مورد يعالج هذه المشكلات، انظر:

<https://cor.stanford.edu/>

عن أهمية معرفة مصداقية المصدر للطلاب

مع وجود ملايين المعلومات على الإنترنت، فإن تعلم الإبحار في بحر من الغموض من المصادر الموثوقة وغير الموثوقة مهمة صعبة ولكنها أساسية. غالبًا ما يعمل متخصصو وسائل الإعلام في المدارس كوسطاء بين الطالب والمصادر المرجعية. قد يكون أمناء المكتبات أهم الأفراد الذين يعلمون الطلاب كيفية البحث عن المواد المرجعية والاستفادة منها بحكمة ومسؤولية. غالبًا ما يأتي الطلاب إلى أمناء المكتبات بسؤال يحتاجون للإجابة عليه، ويمكن لأمناء المكتبات بالمدرسة استغلال هذه الفرصة لمساعدة الطلاب على تعلم طرق تحديد مصداقية المصادر.

في حين أن كثيرين قد يعتبرون أن الأطفال في سن المدرسة الابتدائية وطلاب المدارس المتوسطة أصغر من أن يفكروا في موثوقية ومصداقية المصادر، فإن البعض الآخر يختلفون معهم. إن تعليم مصداقية المصادر يعني أيضًا تعليم التفكير النقدي، وهو عنصر هام في تطوير تعليم متكامل وعقل متطور، وهو مفهوم يجب أن يُدرس مبكرًا وكثيرًا. كثيرًا ما نستخدم الإنترنت للحصول على معلومات من هواتفنا المحمولة، ومن أجهزة الكمبيوتر المحمولة لدينا، ومن أجهزة الكمبيوتر المكتبية. نحن دائمًا متصلون بالإنترنت. سيكون من الصعب العثور على شخص لم يجر بحثًا على الإنترنت عبر جوجل من قبل. عندما يجري الأشخاص بحثًا، كيف يعرفون أي موقع إلكتروني يختارونه ويتعمقون فيه ضمن عملية استعلامهم؟ في كثير من الأحيان قد يختار الأشخاص موقع الويب الأول المدرج أمامهم، لكن هذه ليست أفضل طريقة.

إضافة إلى هذا، فمع ظهور وسائل التواصل الاجتماعي، قد يصدق المستخدمون القصص الإخبارية الكاذبة لأنهم يقبلون القصص بناءً على قيمتها الظاهرية. تجعل خاصية «المشاركة» هذه القصص الإخبارية الكاذبة تبدو أكثر مصداقية؛ لأن المستخدمين يرون أفراد عائلاتهم وأصدقائهم يقبلون المعلومات على أنها حقيقية. يجب أن يتم اختيار مصدر الثقة بناءً على عدة عوامل تشمل، على سبيل المثال لا الحصر: تداول/مدى حداثة المعلومات المقدمة، وموثوقيتها، وتخصص ومصداقية المجموعة التي أنشأت المعلومات والموقع الإلكتروني نفسها، واحترافية الموقع، والقدرة على التحقق من الحقائق التي يدعيها بناءً على عدة مصادر، وإذا ما كان هناك تحيز في المعلومات المقدمة.

تدريس خمسة مفاهيم هامة لتقييم مصدر

هذه المفاهيم السابقة حول موثوقية المعلومات قد تبدو معقدة نوعًا ما بالنسبة للأطفال، ولكن هناك طرق لتعليمها للطلاب بأسلوب ممتع وتفاعلي يسهل عليهم فهمها واستخدامها بشكل صحيح. هناك بعض النقاط التي يجب التحقق منها عند تحديد ما إذا كان المصدر موثوقًا أم لا. وهي التداول والصلة والثقة والدقة والغرض. يمكننا استخراج بعض النقاط الأكثر أهمية واستخدامها كأداة تعليمية.

بمجرد أن نجري بحثًا عن كلمة رئيسية على أي محرك بحث، تعرض الكثير من المصادر التي تطابق مصطلح (أو مصطلحات) البحث على الشاشة. هذه هي المرحلة الأولى من استخراج المعلومات. بعد العثور على معلومات لبحثنا، فإن الخطوة التالية هي تحليل أو تقييم مصادر المعلومات. تقييم المعلومات يشجع الفرد على التفكير بأسلوب نقدي في مصداقية مصادر المعلومات وصحتها ودقتها وموثوقية وتوقيتها ووجهة نظرها أو تحيزها.

١. **الحالية:** مدى المواكبة الزمنية للمعلومات.
٢. **الملاءمة:** أهمية المعلومات لاحتياجاتك.
٣. **الموثوقية:** مصدر المعلومات.
٤. **الدقة:** موضوعية المعلومات.
٥. **الغرض:** سبب وجود المعلومات.

١- تحديد وقت إنشاء المعلومات

للعثور على الإجابة على سؤال متى أنشئت المعلومات، يجب أن نطرح هذه الأسئلة حول موارد الإنترنت التي نكتشفها. إن أفضل طريقة للتعرف على مهارة تقييم حادثة المعلومات هي اختيار عدة أمثلة لمواقع إلكترونية وإعطاء تمرين للطلاب تطلب منهم الإجابة على هذه الأسئلة.

- متى أنشئت المعلومات؟ ما مدى حداثتها؟ ما مدى مناسبتها للوقت؟
- متى حُدث الموقع؟

ما لم نكن مهتمين بالمنظورات التاريخية حول موضوع ما، فنحن بحاجة إلى معلومات حديثة. هناك مجالات معينة، كالمجال الطبي حيث يحتاج الناس إلى معرفة أحدث التطورات فيه. علينا أن نكتشف مدى حداثة المعلومات المقدمة على الموقع. تختلف حادثة المعلومات الموجودة على موقع إنترنت عن الوقت الذي تم فيه تحديث الموقع. لذلك فمن الضروري القيام ببعض التحقق.

٢- تقييم مدى صلة المعلومات

الأسئلة المفيدة هنا والتي يجب طرحها على كل مصدر يكتشفه الطالب وينوي استخدامه هي:

- ما مدى صلة المعلومات؟
- ما مقدار ما تغطيه؟

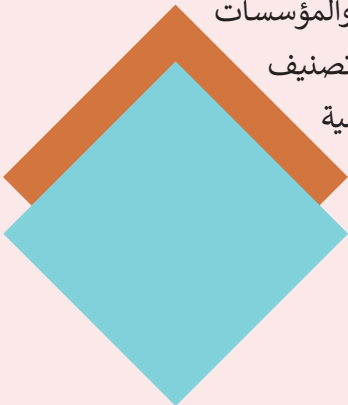
أولاً، نحتاج إلى تحديد مقدار المعلومات المطلوبة للإجابة على السؤال. للوصول إلى إجابة سريعة، قد نحتاج إلى التحقق من مصدرين أو ثلاثة. إذا كانت المعلومات متشابهة، فنكون قد حققنا هدفنا. لأغراض المعلومات الأكثر تعقيداً، ككتابة ورقة بحثية، هناك حاجة إلى العديد من مصادر المعلومات. يتطلب كل مصدر تقييماً متعمقاً لتحديد مدى شمول تغطية الموضوع الذي يجري التحقيق فيه ومدى ملائمة أسلوب العرض. بعض المصادر توفر معالجة سطحية لموضوع ما بينما توفر مصادر أخرى معالجة متعمقة.

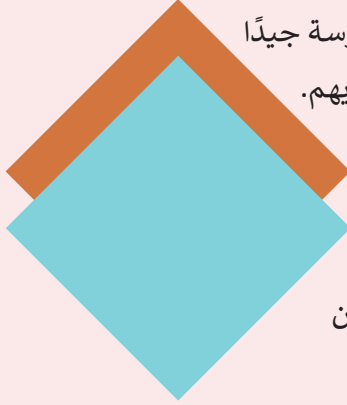
٣- النظر في موثوقية/مصدقية مصدر

هنا الأسئلة المفيدة التي يجب أن تطرحها على كل مصدر يكتشفه الطالب وينوي استخدامه هي:

- من أنشأ المعلومات؟ من المسؤول عن المحتوى؟ من المؤلف؟
- هل هو شخص؟ هل هي مؤسسة؟
- ما هي مؤهلات المؤلف؟ هل هو أستاذ جامعي؟ باحث معروف؟ خبير في موضوع معين؟
- هل منشئ المادة كيان مؤسسي مرموق؟ هل هي جامعة؟ متحف؟
- هل يقدم المؤلف أي معلومات اتصال (عنوان بريد إلكتروني أو رقم هاتف) حتى يتسنى الاتصال به للحصول على المزيد من المعلومات أو توضيح؟

عند البحث عن المراجع والتفاعل معها، سيصادف الطلاب أسماء العديد من الأفراد والمؤسسات والمنظمات وغيرها. قد لا يعرفون أهمية هذه الأسماء، ولكن يمكننا أن نسلحهم بفهم لكيفية تصنيف المنظمات من حيث أهليتها للحديث عن مواضيع معينة. ببعض المصادر مثل الموارد الحكومية (.gov)، أو المواقع التعليمية أو الجامعية (.edu). يمكن الوثوق بشكل أكبر من إنستجرام Instagram أو فيسبوك Facebook. يمكننا تعريف الطلاب بهذه المجالات وإخبارهم بأنه يمكن الوثوق بها بشكل عام للوصول إلى معلومات دقيقة وبيانات واقعية صحيحة.





يمكننا أيضًا تعريفهم بالنطاقات التي قد تحتاج إلى أن ينظر إليها بعين ناقدة مثل .net و .org و .com. وغيرها. هذه هي الخطوة الأولى لمساعدتهم على فهم قيمة المعلومات الموثوقة المدروسة جيدًا عند تقديم مناقشاتهم أو التوصل إلى استنتاجاتهم المتعلقة بالأسئلة التي قد تكون لديهم. عندما يأتي الطلاب إلى أمين مكتبة مدرستهم بسؤال، يمكنه عندها أن يوجه الطالب خلال عملية الإحالة إلى المراجع وتدوين الملاحظات على طول الطريق. يمكن لأمناء المكتبات والمعلمين إبلاغ الطلاب عندما يختارون استخدام مصدر آخر وإعلامهم بكيفية التوصل إلى اختيارهم. يعد تقديم أمثلة مع تفسيرات وإجراء تمارين لتقييم مصداقية المصادر من أكثر الطرق إفادة لدعم الطلاب في تكوين مهاراتهم في تقييم محتوى الإنترنت.

٤- تحديد ما إذا كان المصدر غير موضوعي أو خالٍ من التحيز

هنا الأسئلة المفيدة التي يجب طرحها على كل مصدر يكتشفه الطالب وينوي استخدامه:

- كيف تقدم المعلومات؟ ما هي الزاوية التي تقدم منها؟ هل يتخذ المؤلف جانبًا واحدًا فقط من القضية المطروحة؟
- هل هناك عدة وجهات نظر نوقشت؟

بشكل عام وبالتوازي مع مصداقية المصدر، فإن عدم التحيز هو أيضًا طابع مرغوب. غالبًا ما يكون للمصدر الجدير بالثقة موقف قوي ضد وجود تحيز في صفحاته. الجامعات التي تنشر أبحاثها على موقعها الإلكتروني هي مثال على المعلومات غير المتحيزة التي يمكن العثور عليها على الإنترنت. بالإضافة إلى ذلك، فإن المواقع الحكومية التي تسترشد بالبيانات الإحصائية والمعلومات الأخرى التي تم جمعها من قبل المتخصصين الذين ليس لديهم أجندة هي الأخرى مصدر جيد للحقائق والأرقام التي قد يحتاجها الطلاب عند القيام ببحث.

بعض أنواع المصادر لها تحيز متأصل. المواقع التي تروج لأنظمة معتقدات معينة، ونظريات المؤامرة، وتحاول تغيير رأي أو وجهة نظر القارئ عن طريق انتقاء الحقائق تعتبر متحيزة. في معظم الأحيان، تسعى هذه المواقع إلى تحويل القارئ إلى «جانبهم» لتحقيق مكسب شخصي. يجب أن يكون الطلاب قادرين على التعرف على هذا التحيز في أي مصدر، حتى لا يحرفوا الحقائق عن طريق الخطأ أو يضمنوا في مشروعهم، الذي يريدون أن يبقوا غير متحيزين فيه، معلومات منحازة.

يمكننا إعلام الطلاب بهذه الأنواع من المواقع وتمكينهم من استخدام «عقول التفكير النقدي» لتقييم ما إذا كانوا يشعرون أن المصدر يحاول تغيير رأيهم لتحقيق منفعة معينة. أثناء فترة وجودهم في المدرسة، يتلقى الطلاب قدرًا كبيرًا من المعلومات. لا يُطلب من الطلاب في كثير من الأحيان التوقف وتقييم ما إذا كانت هذه المعلومات ذات مصداقية. إن منحهم مجموعة الأدوات اللازمة للقيام بذلك هي طريقة مهمة للتأكد من أنهم يشعرون أن لديهم قدرتهم الشخصية على التعامل مع أنواع المعلومات التي يستهلكونها ويدمجونها.

ضمان دقة المعلومات من خلال الإحالة الترافقية للحقائق

إن في الإمكان ضمان استخدامنا لأكثر المعلومات دقة، يجب أن نتأكد من وجود إجماع بين العديد من الخبراء على صحتها. إحدى الطرق للقيام بذلك هي التحقق من العديد من مواقع الويب المختلفة والتأكد من أن المعلومات

التي يكتشفها الطلاب على هذه المواقع تعطي صورة متوافقة. إذا قمنا بذلك بالفعل ووجدنا أن المعلومات مختلفة، فقد نحتاج عندها إلى البحث بشكل أعمق قليلاً والتثبت مما إذا كان هذا مصدر يمكن الوثوق به. قد تختلف المعلومات بهامش صغير أحياناً، وهذا أمر طبيعي. ومع هذا، قد تشير الاختلافات العميقة في البيانات ووجهات النظر إلى أن الموقع اختار فقط البيانات التي تتوافق مع تحيزاته.

لمن يرغبون في استكشاف المزيد

أحد الطرق الجيدة لتعليم الطلاب عن سمعة المصدر هي القيام بنشاط يحاولون فيه إيجاد إجابة لسؤال يمكن أن يجاب عليه ببيانات إحصائية. قد يرجعون إلى عدة مصادر وينظرون فيما إذا كان هناك اتساق عبر المواقع. في حالة وجود قيم إحصائية شاذة، يمكن للطلاب التحقق من سبب وجود هذه الاختلافات. يمكنهم استخدام المبادئ الأخرى لتحديد مصداقية المصدر وذلك من أجل تقييم هذا المصدر الشاذ وتحديد ما إذا كانوا لا يزالون يعتقدون أن ذلك المصدر حسن السمعة ودقيق.

إن المشهد المعلوماتي الحالي معقد للغاية، فمع كمية معلومات الإنترنت، ظهر نوع جديد من مواقع الويب تسمى مواقع التحقق من الحقائق. التحقق من الحقائق هو عملية مراجعة صحة معلومة ما. في الشرق الأوسط، هذا الموقع من الأردن هو مثال على هذه المواقع: <https://fatabyyano.net/>.

نقدم المزيد من المعلومات حول التحقق من الحقائق في القسم ٤. شجع طلابك على الإلمام بمواقع التحقق من الحقائق واستخدامها عند التشكك.

١- تقييم الغرض من الموقع وفائدته

هنا الأسئلة المفيدة التي يجب طرحها على كل مصدر يكتشفه الطالب وينوي استخدامه:

- من أنشأ الموقع؟ من وراءه؟ ما هو الغرض من تضمينه معلومات معينة؟
 - هل هو موقع تجاري؟ هل يبيع شيئاً؟ ما الصفقة؟
 - هل الموقع سهل الاستخدام؟ هل المعلومات معروضة بوضوح؟ هل الموقع سهل التصفح؟
- في بعض الأحيان، يكون واضحاً ما إذا كان موقع ما له سمعة طيبة. بضغطة واحدة، سيبدو الموقع كما لو أنه يحتاج إلى عملية تجميل. المواقع القديمة ذات التصميمات السيئة شائعة بين المصادر غير الموثوقة. إضافة إلى ذلك، لا يبدو أن المواقع التي يصعب التنقل فيها قد بذلت جهداً إضافياً لجعل المستخدمين يشعرون بالارتياح. قد تكون هذه علامة أخرى دالة على أننا لا يجب أن نثق في مصدر ما. على الطلاب أيضاً أن يكونوا قادرين على سؤال أنفسهم عما إذا كان المصدر مفيداً لأغراضهم في ذلك الوقت. قد يكتشفون مورداً موثقاً به، ولكن قد لا يكون متعلقاً بمشروعهم الحالي. يجب أن يكونوا قادرين على تصفح المصدر بسرعة وتحديد مدى مناسبة لاحتياجاتهم.

بالإضافة إلى ذلك، يحتاج الطلاب لتطوير مهارات لمساعدتهم على تحديد الغرض الحقيقي وراء موقع ما. سيرغب موقع تجاري في دفعك لتشتري شيئاً ما، بينما يكون غرض موقع تعليمي خالٍ من الإعلانات مشاركتك بمعلومات لأغراض بحثية دون أي نية متسترة أخرى.

بالإضافة إلى النقاط الخمس السابقة، يجب تدريس الطلاب كيفية إلقاء نظرة على مراجع المصدر الذي يستخدمونه. هل استشهد بالمصادر بشكل مناسب؟ بمن يستشهدون؟ هل يمثلون سياق مصادرهم المذكورة

بشكل مناسب أم أنهم ينتقون الحقائق إنتقاءً لدعم حجتهم الخاصة؟ هذه مقدمة مفيدة لتصبح حساساً للسرقة العلمية. سناقش السرقة الأدبية بمزيد من التفاصيل في القسم ٦.

إن تدريس مصداقية المصدر جزء مهم من تعليم الطالب الشاب والذي قد لا يحظى على الدوام بالاهتمام والتقدير اللذين يستحقهما. للأسف يعتمد الطلاب خلال حياتهم التعليمية في المدرسة على الإحالة إلى مصادر غير موثوقة، ويسرقون من عمل الآخرين عن غير قصد، ويتخذون ما قد لا يكون حسن السمعة كمعلومات واقعية. قد يتبعهم هذا السلوك في دراستهم الجامعية وبعد البلوغ، وهو ما يجعلهم عرضة للخداع بالأخبار الكاذبة والمعلومات التحريضية.

المعلومات التي نقبلها وندمجها تشكل الطريقة التي نفكر ونتصرف بها. إن جرعة من الشك الصحي تجاه المصادر الإلكترونية التي تقدم أي نوع من الادعاءات هي خطوة كبيرة في الاتجاه الصحيح. إن تسليح الأطفال والمراهقين بمجموعة الأدوات اللازمة لتقييم المصادر من أجل التحقق من مصداقيتها هو أحد أهم الأشياء التي يمكن للمدرسين ومتخصصي الإعلام في المدارس القيام بها لمساعدتهم في غربة تلال المعلومات التي يتلقونها يومياً بنجاح.

الموارد الموثوقة قد تتضمن القائمة التالية، ولكن لا يزال على المرء أن يقرأها نقدياً:

- الكتب (محررة ومنشورة)
- المجلات والمقالات المحكمة
- الصحف والمجلات (توفر بليوغرافيا علمية لكل مقالة)
- المقالات العلمية
- مواقع المؤسسات التعليمية
- المواقع الحكومية (التقارير مدعومة ببيانات واقعية)
- الموارد غير الموثوق بها:

ويكيبيديا

- المدونات والتغريدات ومنصات الوسائط الاجتماعية الأخرى مثل انستجرام وفيس بوك
- مواقع الشخصية والمنتديات
- المواقع التي أنشأتها منظمات ذات أجندات السياسية
- مقالات الرأي (التحريرية)
- (تستند هذه القائمة إلى:

Austin Peay State University, Academic Support Center Writing Lab “Reliable and Unreliable Sources”

تمرين



ليختر الطلاب مجموعة متنوعة من مواقع الإنترنت ويستخدموا معايير التقييم للتعليق على نقاط القوة والضعف في كل موقع باستخدام الطريقة أعلاه.

التمرين ١. تقييم موثوقية المصادر الإلكترونية

لغرض هذا التمرين، تحتاج إلى تحديد مصادر ذات مصداقيات مختلفة. نقدم هنا أمثلة لمقطع فيديو youtube باللغة الإنجليزية وموقع ويب باللغة الإنجليزية، ولكن يجب أن تكون الأمثلة بلغة التدريس.

يدعو أمين المكتبة الطلاب إلى:

١ - مشاهدة فيديو اليوتيوب التالي:

https://www.youtube.com/watch?v=tVo_wkxH9dU

٢ - الدخول إلى الموقع التالي:

<http://www.dhmo.org/>

٣. ناقش مع الطلاب إذا كانت هذه الموارد موثوقة أم لا، وامنحهم ٢-٣ دقائق للتحقق منها. انتظر الإجابات ثم اشرح لهم أن كل من مقطع الفيديو وموقع الإنترنت موارد غير موثوقة. كل منهما يبدو موثوقًا ومليئًا بمعلومات رائعة. ومع ذلك، فمن المهم أن نحفر ونتعمق وأن نجد أن أول أكسيد الهيدروجين هو في الواقع ماء، حتى لو كان نوع الموقع. org. أيضًا حتى إذا أنشئ الفيديو بواسطة البي بي سي BBC، القناة الإخبارية الموثوقة، يجب على المرء أن يعرف متى ولأي غرض تم إنشاؤه (مكتوب في توصيف الفيديو). اذكر أيضًا للطلاب أنه يجب على المرء دائمًا التحقق من المصادر الأخرى للتحقق من الحقائق.

التمرين ٢: تقييم مصداقية مصدر إلكتروني

يختار أمين المكتبة موضوعًا أو يطلب من مدرس اللغة أن يقدم له قائمة بالمقالات التي ستخصص للطلاب في الفصل الدراسي (مثال: أحداث رياضية كبيرة في الدوحة). على أمين المكتبة إعداد قائمة بالمواقع المتعلقة بأحد الموضوعات. يجب على الطلاب العمل في مجموعات مكونة من شخصين لتصفح قائمة المواقع والتحقق مما إذا كانت مصادر المعلومات موثوقة أم لا.

فيما يلي نموذج لقائمة عناوين الإنترنت URL حول موضوع تلوث الهواء:

<http://descy.50megs.com/descy/webcred/webcred/dhmo.html>

<https://www.theguardian.com/environment/2020/mar/17/air-pollution-likely-to-increase-coronavirus-death-rate-warn-experts>

سيستخدم الطلاب قائمة التحقق هذه كدليل إرشادي لمساعدتهم على تحديد ما إذا كان المصدر الإلكتروني موثوقًا أم لا.

٧ نقاط أو أكثر: ربما يكون هذا مصدرًا موثوقًا به؛ فكر في استخدامه.

٦-٤ نقاط: قد يكون هذا المصدرًا جيدًا؛ حاول معرفة المزيد عنه قبل أن تستخدمه.

٣ أو أقل: ربما لا يستحق هذا تضمين في مصادرك.

عنوان الإنترنت		
ضع دائرة على الرقم في العمود الذي يمثل أفضل إجابة	نعم	لا/لا أدري
الإيجابيات		
بإمكاني تحديد المجموعة أو الشخص المسؤول عن محتوى الموقع	١	٠
الموقع يدار من قبل شخص أو مؤسسة أعرف عنها المصداقية خارج الإنترنت	١	٠
حُدثَ الموقع منذ ٣-٦ أشهر	١	٠
لهذا الموقع روابط خارجية لمواقع أخرى لها مصداقية	١	٠
لهذا الموقع ملحق (.gov) أو (.edu) في العنوان	١	٠
يقدم هذا الموقع رقم هاتف أو عنوان بريدي يمكنني استخدامه للتواصل مع الشخص أو المؤسسة لمزيد من المعلومات	١	٠
لقد تحققت من المعلومات على الموقع باستخدام مصادر غير إلكترونية	١	٠
الغاية الأساسية من الموقع هي تقديم الحقائق (وليس الآراء)	١	٠
المجموع:		
السلبيات		
هذا الموقع منحاز بوضوح لرأي أو منظور ما	١-	٠
هناك أخطاء إملائية كثيرة في الموقع و/أو روابط لا تعمل	١-	٠
الغاية الأساسية للموقع هي الترويج لخدمة أو سلعة	١-	٠
ليس للموقع روابط خارجية	١-	٠
المجموع النهائي:		
هل ستستخدم هذا الموقع كمصدر موثوق؟ لماذا أو لماذا لا؟		

التمرين ٣: تمييز الأخبار المزيفة (التحضير للموضوع التالي)

اختر مثلاً لأخبار مزيفة. ناقش المثال مع الطلاب وما نوع المعلومات الإضافية المطلوبة لتأكيد الخبر؟ (يمكن للمرء أن يقدم أي نوع من الأخبار للطلاب حسب أعمارهم واهتماماتهم)

٤. كيف يمكن التعرف على الأخبار المزيفة؟

أخبار مزيفة، معلومات خاطئة، معلومات مضللة، معلومات خاطئة، أمان رقمي، خصوصية



ما هي الأخبار المزيفة؟ إنها معلومات تنشأ وتنتشر عمدًا لغرض مخصص هو خداع و/أو تضليل الآخرين.

هل هذا أمر جديد؟ لا، الأخبار الكاذبة كانت موجودة دائماً. ولكن لسوء الحظ، صارت الأخبار المزيفة شائعة جداً الآن. باستخدام تكنولوجيا الكمبيوتر، يمكن للعديد من الأشخاص خلق أخبار مزيفة ونشرها. الأخبار المزيفة، بأي نوع آخر من الأخبار، يمكن أن تنتشر بسرعة وعلى نطاق واسع باستخدام التكنولوجيا. الدماغ البشري يستجيب بسرعة للأخبار التي تخلق استجابة عاطفية، لذلك تميل القصص الإخبارية المثيرة إلى جذب المزيد من الاهتمام والانتشار بسرعة تفوق غيرها. لأن الإعلانات هي الآلية التي تغطي وجود الإنترنت، يعرض المعلنون منتجاتهم وخدماتهم على المواقع الإخبارية التي تحصل على أكبر عدد من الزيارات، حتى وإن كانت هذه المواقع لا تقدم محتوى موثقاً. غالباً ما تملأ هذه المواقع بقصص مليئة بالعواطف ومحتوى مشكوك فيه. من خلال الضغط على الأخبار أو المشاركة بها من هذه المواقع المشبوهة، يمكن أن تنتشر الأخبار المزيفة بسرعة وعلى نطاق واسع.

هناك ثلاثة أنواع من الأخبار المزيفة:

- **خاطئة:** هذه المعلومات مضللة وهي معلومات مضللة أو زائفة أو مغلوطة، ولكنها لم تنشأ لإحداث ضرر.
- **مضللة:** معلومات زائفة أنشئت ونشرت عمدًا للإضرار.
- **سيئة:** استخدام معلومات صحيحة للإضرار، غالباً بإخراج المعلومات من سياقها أو إخراج المعلومات الخاصة إلى المجال العام.

كثير واردل من موقع FirstDraftNews.com (المسودة الأولى للأخبار) لخصت سبعة أنواع من المعلومات الخاطئة:

١- **السخرية:** محتوى يهدف بوضوح إلى تسليية القراء ويمكن إساءة تفسيره على أنه حقيقة. كمثال على ذلك (<http://www.panarabiaenquirer.com/>). اقرأ معلومات عنا في الموقع لمعرفة المزيد حول الغرض منه:

(<http://www.panarabiaenquirer.com/about/>)

مثال آخر هو موقع الحدود (<https://alhudood.net/>)

٢- **المحتوى المضلل:** إساءة استخدام المعلومات لتأطير قضية مختلفة تماماً.

مثال: الادعاءات التي لا أساس لها، والعروض المجانية أو وعود التخفيضات، والإعلانات المضللة والترويج لمنتجات وخدمات طرف ثالث.

٣- **الرابط المزيف:** المحتوى الذي يربط بين شيئين غير مرتبطين، مثلاً صورة وتعليق أو عنوان يروج لقصة لا يتطابق مع المحتوى.

٤- **الدجل:** محتوى مزيف يزعم أنه مصدره موقع إخباري حقيقي. عندما تنتحل هوية مصادر حقيقية.

مثال: صمم ABCnews.com.co ل يبدو مثل موقع مؤسسة ABC الإخبارية.

٥- **المحتوى الذي تم التلاعب به:** محتوى يقدم معلومات حقيقية (بما في ذلك صور ومقاطع فيديو) ولكن يتلاعب بها بطريقة ليحكي قصة مختلفة.

٦- سياق خاطئ: عندما تجري المشاركة بمحتوى أصلي مع معلومات سياقية خاطئة. مثال: أخذ ما قاله شخص ما في سياق ووضعه في سياق آخر مختلف تمامًا.

٧- التلفيق الكامل أو المحتوى الملفق بالكامل: كل شيء في هذا النوع من القصص مزيف ومصمم بقصد الخداع أو الإيذاء.

تتضمن النصائح الأكثر إفادة لتجنب الأخبار الكاذبة التي يمكنك تقديمها للطلاب ما يلي:

١. تمهل. فكر في الرسالة التي تبلغ. هل العنوان يبدو غير واقعي؟ هل يستثير استجابة عاطفية قوية؟
٢. تحقق من مصدر المعلومات. هل هذا مصدر معروف كمصدر للمعلومات الموثوقة؟
٣. تحقق من مؤهلات المؤلف. قم ببحث سريع على جوجل لمعرفة نوع العمل الذي يعرف به المؤلف.
٤. تأكد من تطابق العنوان و/أو الصور في القصة مع المحتوى. قم بالبحث العكسي عن الصور لتحديد أصل الصور الفوتوغرافية والصور الأخرى.
٥. قم ببعض القراءة الجانبية - قارن بين المصادر.
٦. قم بالتحقق من الحقائق باستخدام مواقع التحقق من الحقائق مثل Snopes و Politifact و FactCheck و misbar أي (misbar.com). تقدم ويكيبيديا مواقع التحقق من الحقائق للعديد من البلدان حول العالم.
٧. تابع المصادر والاقتباسات. هل وثقت بدقة؟ هل الاقتباسات مأخوذة من سياقها أو جرى التلاعب بها بطريقة أخرى؟
٨. أنظر في تحيزاتك. هل المعلومات صحيحة لأنك تتوافق معها؟
٩. لا تضغط على القصص الإخبارية أو تشارك بها مع الآخرين حتى تقتنع بأن المعلومات فيها دقيقة وموثوقة وتأتي من مصدر أخبار موثوق.

التحقق من الحقائق والتحقق العكسي من الصورة

للتأكد من أننا نتعامل مع معلومات دقيقة وموثوقة، فإن نحتاج إلى التأكد من أنها تأتي من مصدر موثوق. متى ما تشككت، فإنك تحتاج إلى التحقق من المحتوى. إن التحقق من الحقائق هو عملية التحقق من صحة معلومات معينة. توفر الإنترنت صفحات إلكترونية عديدة لم يتحقق من صحة المعلومات فيها.

يجب أن نتجنب نشر معلومات خاطئة ومضللة. هناك مواقع إلكترونية تقدم خدمات تدقيق الحقائق حول جميع أنواع الموضوعات، السياسية منها وغير السياسية. إليك بعض الأمثلة:

<https://www.snopes.com/>

<https://www.factcheck.org/>

<https://fullfact.com/>

يمكن أيضًا التحقق من صحة محتوى الصورة. نعم، يمكن أيضًا تعديل الصور لنشر معلومات زائفة. هناك مواقع على الإنترنت يمكنك من خلالها إجراء بحث عكسي عن الصور للتحقق من ظهور صورة معينة على الويب ومكانها. تقوم بالضغط فوق رمز الكاميرا، وإما أن تقوم بإضافة عنوان الإنترنت للصورة التي شاهدها على الإنترنت، أو أن تقوم بتحميل صورة من قرصك الصلب، أو تقوم بسحب صورة من نافذة أخرى. يمكنك إجراء بحث عكسي عن الصور من جوجل على كمبيوترك أو هاتفك المحمول.

تمرين ١. قدم مفهوم الأخبار الزائفة وقيمة الأخبار الصحيحة

ناقش مع الطلاب كيف يتعرفون على الأخبار المزيفة. من المفيد أيضًا إجراء مناقشة حول لماذا الأخبار المزيفة مُشكلة وما قيمة الأخبار الدقيقة.

تمرين ٢. استكشاف الأمثلة

قدم للطلاب عدة أمثلة واطلب منهم:

(١) تحديد ما إذا كان كل مثال منها هو خبر زائف أم لا (٢) ما إذا كانوا يعتقدون أن مثالاً ما هو خبر زائف، فأأي نوع هو؟ اطلب من الطلاب استخدام الأسئلة التالية لمساعدتهم على تعزيز إجاباتهم وتطوير مهاراتهم لتحليل الأخبار المزيفة المحتملة.

إليك مثال:



• ما مصدر المعلومات؟

• ما المعروف أو الذي يمكن اكتشافه عن المصدر؟

• ما تاريخ المعلومات؟

• ما هو المحتوى الذي تجري مشاركته وكيف يقارن بالمصادر الأخرى؟

• هل هذه أخبار زائفة؟ نعم لا

• إذا كانت الإجابة بنعم، فمن أي أنواع الأخبار الزائفة هو؟

تمرين ٣. تقييم مواقع الأخبار

قدم للطلاب قائمة بمواقع إلكترونية واطلب منهم التحقق من نوع الأخبار التي يقدمها كل موقع. هنا بعض الأمثلة:

100percentfedup.com

21stcenturywire.com

abcnews.com.co

abcnewsgo.co

https://www.americanprogress.org/

ironictimes.com

https://newswithviews.com/

٥. كيف تبقى آمناً في العالم الرقمي؟

الأمان الرقمي، المواطن الرقمي، الضغط-الطعم، التنمر الإلكتروني، الخداع الإلكتروني



لماذا تدريس الأمان على الإنترنت هام؟

إن السرعة التي يحصل بها الأطفال والشباب على المحتوى عبر الإنترنت غير مسبوقه في تاريخ التكنولوجيا. تسعى المدارس والحكومات والعديد من أصحاب المصالح الآخرين إلى تعظيم الفرص عبر الإنترنت مع محاولة تقليل مخاطر الضرر عبر الإنترنت والمرتبطة باستخدامها. يعد تدريس الأمان عبر الإنترنت أمراً مهماً للغاية في عصرنا الرقمي. كشفت الأبحاث التي أجريت على أطفال من دول أوروبية في عام ٢٠١١ أنه كلما زاد عدد الأطفال الذين يستخدمون الإنترنت للاستفادة، زاد تعرضهم للمخاطر بطريق الخطأ أو عمداً. درس البحث العواقب المحتملة للأنشطة الإلكترونية وبحث في الأسئلة التالية:

- كيف يستخدم الأطفال الإنترنت؟ ما سياقات هذا الاستخدام -- أين يحدث ذلك (في المنزل، في المدرسة، في أماكن أخرى)، كيف بالتحديد (مثلاً، هل هناك إشراف ومساعدة من الكبار)، ما مقدار الوقت الذي يقضيه الأطفال على الإنترنت، ما مهاراتهم.
- ماذا يفعل الأطفال على الإنترنت؟ ما مقدار الوقت الذي يقضونه في التعلم والإبداع واللعب والالتقاء بالناس وقضاء الوقت وتجربة أشياء جديدة وفي بعض الحالات--التنمر على الآخرين؟
- ما هي العوامل عبر الإنترنت التي تشكل تجربة الأطفال؟ ما هي الفرص والمخاطر المتعلقة بالأطفال في العالم الرقمي؟ ما هو المحتوى المفيد، وما هو المحتوى الذي ينشئونه كمستخدمين، وما المحتوى الذي قد يكون مقلماً أو يشكل تهديداً؟
- ما هي النتائج المؤثرة على الأطفال (هل يستفيدون أم يتضررون)؟

أظهرت الدراسة أن نصف الأطفال يدخلون على الإنترنت من غرف نومهم (٤٩٪) أو من منزل أحد الأصدقاء (٥٣٪)، وهو ما يجعل من الصعب على الآباء مراقبة ما يفعله الأطفال على الإنترنت. لذلك فمن المهم تعليم الأطفال حول مخاطر الإنترنت وكيف يحمون أنفسهم والإبلاغ عن أي إساءة.

لمن يرغبون في استكشاف المزيد

مع جائحة كوفيد-١٩، زاد الوقت الذي يقضيه الأطفال على الإنترنت في البيئات التعليمية بشكل كبير. ما زلنا لا نملك تقييمات للتداعيات والمخاطر الإضافية التي يشكلها هذا التحول.

هناك ثلاثة أنواع نموذجية من المخاطر على سلامة الأطفال في المجال الرقمي:

- مخاطر المحتوى--وهذا يشمل التعرض لمحتوى يحتمل أن يكون مسيئاً أو ضاراً، بما في ذلك المواد العنيفة أو العنصرية أو المحملة بالكراهية.
- مخاطر الاتصال--وهو ما يشمل الممارسات التي ينخرط فيها الأشخاص في المضايقات والتسلط والمطاردة عبر الإنترنت؛ أو التحدث مع غرباء.
- مخاطر السلوك--وهو ما يشمل الكذب على أو تضليل الأشخاص عمداً أو الإفصاح عن معلومات شخصية أو التحميل غير القانوني أو القرصنة.

في الأدبيات المهنية، هناك مصطلح جديد نسبياً هو المواطن الرقمي، وهو الفرد الذي يستخدم التكنولوجيا بأمان ومسؤولية. هناك سلوكيات معينة لكون الفرد مواطناً رقمياً جيداً. يقدم موقع Common Sense Education (<https://www.commonsense.org/education/>) والتابع لمنظمة أمريكية رائدة غير هادفة للربح تعمل على السلامة الرقمية للأطفال مناهجاً لدعم الأطفال وأولياء أمورهم. يقترح الموقع أن يتعلم الطلاب كيف يصبحون مواطنين رقميين يتعهدون بأن يكونوا آمنين ومسؤولين ومحترمين عند السفر عبر عالم الإنترنت.

لمن يرغبون في استكشاف المزيد عن

لدى قطر بعض الموارد المتخصصة حول الأمان على الإنترنت. استكشف هذا المورد الذي أعدته وزارة النقل والاتصالات:

ساعد-في-الحفاظ-على-سلامة-طفلك-<https://www.safespace.qa/digital-literacy/>-على-شبكة-الإنترنت

إذا كنت تعمل مع الطلاب الأصغر سناً (الصف ٢، ٣) قم بتعليمهم:

- أن عليهم دائماً أن يحصلوا على إذن أحد البالغين قبل الدخول على الإنترنت.
- أن يتابعوا الوقت الذي يقضونه على الإنترنت، حتى لا يفوتهم أنشطة أخرى مثل قضاء الوقت الشخصي مع الأصدقاء واستكمال الواجبات المنزلية والحصول على قسط كافٍ من النوم. هناك تطبيقات تسمح بتحديد وقت إتاحة الإنترنت.
- أن يحافظوا على خصوصية المعلومات مثل الاسم والعنوان.
- أن يتحدثوا فقط إلى الأصدقاء الذين يعرفونهم، وألا يتحدثوا مع الغرباء.
- ألا يبدؤوا معركة على الانترنت.

تمرين ١. ناقش استخدام التكنولوجيا (للصف ٣،٢):

ناقش مع الطلاب:

- ١ - لماذا يجب عليهم تعيين حد زمني عند استخدام التكنولوجيا؟
- ٢ - لماذا لا ينبغي عليهم مشاركة اسم المستخدم وكلمة المرور مع أشخاص آخرين؟ (قد يتظاهر شخص بأنه أنت أو يسرق معلوماتك الخاصة).
- ٣ - لماذا عليهم أن يتحدثوا فقط إلى الأشخاص الذين يعرفونهم خارج الإنترنت؟ يمكن للأشخاص عبر الإنترنت أن يتظاهروا بأنهم أشخاص آخرون ويمكن أن يتسببوا في مواقف غير آمنة.

خصوصية البيانات

يجب أن يتعلم الطلاب أنه من المقبول المشاركة بأشياء عن أنفسهم يمكنها أن تربطهم بالآخرين بطريقة ممتعة، ولكن يجب عليهم أيضًا تعلم كيف يحمون أنفسهم من خلال عدم المشاركة بأكثر مما ينبغي.

المعلومات الشخصية مقابل المعلومات الخاصة

لا بأس في مشاركة الآخرين في معلوماتك الشخصية عبر الإنترنت. تتضمن المعلومات الشخصية الإسم الأول ولون العيون ولون الشعر والموسيقى والطعام المفضلين. اشرح أن المعلومات الشخصية هي معلومات عنك لا يمكن استخدامها لتحديد هويتك، وذلك لأنها صحيحة أيضًا للعديد من الأشخاص الآخرين، بينما المعلومات الخاصة هي معلومات عنك يمكن استخدامها لتحديد هويتك لأنها فريدة (مثلًا، إسمك الكامل أو عنوانك).

الضغط-الطعم

الضغط-الطعم هي صورة أو عنوان رئيسي يحاول أن يجعلك تضغط عليه، في العادة لأغراض دعائية.

اشرح أن بعض العناوين قد أنشئت لتجعلك تضغط عليها. إنها تساعد المعلنين في الحصول على المال أو نقلك إلى مواقع الويب التي لم ترغب في زيارتها. يمكن أيضًا استخدامها في هجمات الخداع الإلكتروني لسرقة معلوماتك الشخصية أو حتى إصابة جهازك بفيروسات الكمبيوتر.

كيف تتجنب الضغط-الطعم؟ يجب عليك أن تتعرف عليها أولاً. وهنا بعض المفاتيح للتعرف عليها:

- العنوان يبدو مستحيلًا أو لا يمكن تصديقه
- يحاول العنوان أن يصدك
- العنوان يشير إلى المشاهير أو موضوع رائج

وفق موقع commonsense.org يتضمن التصيد الإلكتروني:

- الشعور بالاستعجال: عندما يقول المرسل أنك لا تملك إلا وقتاً محدوداً للرد.
- الأخطاء الإملائية والنحوية: الشركات الحقيقية لا ترسل رسائل بها مثل هذه الأخطاء.
- إنذار! إنذار!: تبدو الرسالة عاجلة، مما يقلقك من وجود خطأ ما في حسابك.
- «صديق» في ورطة: ترى صورة شخص تعرفه، لكن الرسالة ليست في الحقيقة منه.
- عنوان إنترنت مختصر: عنوان مختصر وهو ما يمكن أن يضلّل المستخدم ليدخل إلى موقع إلكتروني محفوف بالمخاطر.
- جيد جداً لدرجة لا تصدق: غالباً ما يوفر لصوص الهويات فرصاً سهلة للحصول على أموال أو جوائز مجانية.
- تحية عامة أو مفقودة: ترسل الشركات الحقيقية رسائل تخاطب العملاء بالاسم.

التنمر الإلكتروني

التنمر الإلكتروني هو استخدام الأجهزة والمواقع والتطبيقات الرقمية لتخويف وإيذاء وإزعاج شخص ما. إنه مشابه جداً للتنمر الحسي، ولكنه يحدث عبر الإنترنت باستخدام الأجهزة والمواقع والتطبيقات الرقمية لتخويف وإيذاء وإزعاج شخص ما.

يحدث التنمر الإلكتروني لأسباب مختلفة:

- شخص يبدو مختلفاً عن الآخرين.
- شخص غاضب أو مستاء منك.
- شخص غيور.
- شخص يشعر بسوء لأنه تعرض للتنمر.

عند حدوث التنمر الإلكتروني، يجب على المرء إيجاد طرق ليكون نصيراً أو حليفاً للشخص الذي يتعرض للتنمر.

خطاب يحض على الكراهية

الخطاب الذي يحض على الكراهية هو إلقاء عبارات قاسية أو عدائية أو سلبية عن شخص ما على أساس العرق أو الدين أو الأصل القومي أو القدرة أو العمر أو الجنس.

قد يُشعر خطاب الكراهية بالتهديد أو الإساءة للآخرين. يمكن أن يؤدي إلى العنف بدلاً من أن يترابط الناس. ليست هناك قواعد عالمية للتصدي لخطاب الكراهية على الإنترنت. يجب محاسبة الأشخاص الذين ينشرون محتوى يحض على الكراهية.

لمن يرغبون في استكشاف المزيد

١٥ نصيحة للبقاء آمناً على الإنترنت

الإنترنت مصدر رائع للمعلومات. من خلالها يمكننا العثور على الإجابات لأي سؤال تقريباً. ومع ذلك، نظراً لأن الإنترنت غير منظمة (في الغالب) ولأنه يمكن لأي شخص تقريباً نشر معلومات عليها، فهناك بعض «الفاعلين السيئين» الذين يمكن أن يستخدموا الإنترنت كأداة لتحقيق غايات بغيضة.

يمكنك أن تساعد طلابك في تبني تقنيات للبقاء آمنين عبر الإنترنت، أو أن يناقشوها مع والديهم. يتطلب بعض هذه التقنيات مستوى جيد من المعرفة الرقمية، مثلاً استخدام جدار حماية (firewall) (ناقشنا الأنواع المختلفة للمعرفة الرقمية بمزيد من التفصيل في الفصل الأول). البعض الآخر عبارة عن نماذج سلوكية تقلل من مخاطر التواجد عبر الإنترنت.

- ١- حافظ على الحد الأدنى من المعلومات الشخصية على الإنترنت. إن المعلومات التي تشاركها هي سلعة يمكن شراؤها وبيعها.
- ٢- فكر في عناوين البريد الإلكتروني والأسماء على الشاشة. لا تكشف عن معلوماتك الشخصية هنا (الاسم، رقم الهاتف، تاريخ الميلاد، إلخ).
- ٣- أبق على إعدادات الخصوصية قيد التشغيل. هذا يوفر بعض الحماية ضد القرصنة وتعقب جهاز كمبيوترك.
- ٤- استخدم كلمات مرور/كلمات سر قوية (نعم إنه أمر مؤلم، ولكنه يستحق العناء!)
- ٥- فعل برامج الأمان الرقمي -- على جميع الأجهزة بما في ذلك الهواتف!
- ٦- احصل على التطبيقات من متاجر التطبيقات الرسمية فقط!
- ٧- اضغط بذكاء! لا تضغط على الرسائل الواردة من أشخاص لا تعرفهم أو على مرفقات تبدو مريبة.
- ٨- لا تقم بتنزيل مرفقات من أشخاص لا تعرفهم.
- ٩- تفهم أنه عند استخدام شبكة WiFi عامة، فإن خصوصيتك قد تتعرض للخطر.
- ١٠- كن حذراً حيال ما تنشر. إذا دخل شيء ما على الإنترنت فإنه لا يختفي أبداً!
- ١١- كن حذراً تجاه من تقابله عبر الإنترنت. يمكن للناس أن يضللوا بسهولة حول من هم ولماذا يريدون التواصل معك. لا ترد على رسائل الغرباء.
- ١٢- تسوق واستخدم الخدمات المصرفية فقط في المواقع التي تقدم اتصالات آمنة (ستبدأ عناوين URL للمواقع بـ https بدلاً من http) فقط.
- ١٣- ثبت برنامج مكافحة فيروسات ومانع للبريد العشوائي.
- ١٤- استخدم جدار حماية.
- ١٥- قم بعمل نسخة احتياطية لجهاز كمبيوتر الخاص بك بشكل منتظم.

الخصوصية على وسائل التواصل الاجتماعي

منصات وسائل التواصل الاجتماعي هي طرق رائعة للتواصل مع العائلة والأصدقاء. يمكنك المشاركة بالصور وإرسال الرسائل ومعرفة ما يجري في دائرتك. يمكنك متابعة الأعمال التجارية والانضمام إلى مجموعات أو إنشائها وإنشاء فعاليات خاصة.

يبدو أن كل هذا الترابط مجاني أمام المستخدم. ومع ذلك، هذا ليس صحيحًا. في الواقع، لا تنشأ منصات الوسائط الاجتماعية للمستخدمين، بل تنشأ للمعلنين. المستخدمون، في الواقع، هم المنتج--يبيع منشئو منصات وسائل التواصل الاجتماعي السلع للمعلنين. تشتري المعلومات حول الأشخاص الذين يستخدمون منصات الوسائط الاجتماعية من جميع أنواع المجموعات لجميع أنواع الأسباب--وليس جميع هذه الأسباب ودية.

الأمر متروك لمستخدم منصة التواصل الاجتماعي لحماية خصوصيته/خصوصيتها. تحتوي معظم منصات الوسائط الاجتماعية على إعدادات يمكن للمستخدم تحديدها للتحكم في مقدار المعلومات الشخصية التي يمكن مشاركتها ومع من يمكن مشاركتها. إذا لم تغير هذه الإعدادات، سيسمح الإعداد الافتراضي لمنصة الوسائط الاجتماعية بمشاركة أقصى قدر من المعلومات مع كل الآخرين.

لمن يرغبون في استكشاف المزيد

إليك بعض النصائح لمشاركتها مع طلابك والتي تساعد في التحكم في مقدار معلوماتهم الشخصية التي يشاركون بها على وسائل التواصل الاجتماعي. يمكنك استخدامها كمواضيع مناقشة -- على سبيل المثال لماذا من المهم امتلاك كلمات مرور قوية، وما هي كلمات المرور القوية؟ لماذا من المفيد تغيير كلمات المرور كل شهرين إلى ثلاثة أشهر؟

- ١- أنشئ كلمة مرور قوية. لا تستخدم معلومات شخصية مثل اسمك أو عنوانك أو معلومات أخرى يمكن أن تحدد هويتك. استخدم تنوعات من الحروف والأرقام والرموز. اجعل كلمة مرورك فريدة.
- ٢- غير كلمة مرورك كل شهرين إلى ثلاثة أشهر.
- ٣- لا تشارك بمعلومات بأكثر مما هو مطلوب تمامًا في ملفك الشخصي.
- ٤- حدد الأشخاص الذين بإمكانهم رؤية مشاركتك والرد عليها. أنشئ اتصالات مع الأشخاص الذين تعرفهم وتثق بهم فقط. راجع قائمة أصدقائك بشكل منتظم. لا «تصدق» الأشخاص الذين لا تعرفهم. يمكن أن يكونوا أجهزة إنسان آلي/روبوتات.
- ٥- راجع وتحكم في تفضيلات «آخر الأخبار» بشكل منتظم.
- ٦- راجع إعدادات خصوصيتك بشكل منتظم. فكر في من تريد أن يرى منشوراتك ومن يمكنه «الإشارة» لك في إحدى المشاركات. حدد من يمكنه رؤية قائمة أصدقائك.
- ٧- راجع التطبيقات والمواقع على صفحتك.
- ٨- تحقق من سياسة بيانات وسائل التواصل الاجتماعي لفهم كيفية جمع المعلومات الخاصة بك واستخدامها.

تمرين ٢. اختر فهم الطلاب للأمان الرقمي

- ١- أي الإجابات صحيحة؟ (الإجابات الصحيحة بالخط العريض).
- ٢- لا بأس بمشاركة رقم هاتفك مع أصدقائك: نعم لا
- ٣- لا بأس من شاركة مقطع فيديو التقط خلال رحلة ميدانية في المدرسة مع والديك: نعم لا
- ٤- كلمة المرور السرية لبيت ألباني، أشاركها مع أصدقائي. نعم لا
- ٥- شارك صورة فريقك لكرة القدم مع والديك والأصدقاء (تحقق مع زملائك في الفريق إذا كانوا موافقين أولاً) نعم لا
- ٦- شارك الآخرين بكلمة المرور لبريدك الإلكتروني نعم لا (كلمة المرور هي سر، ولا يشارك فيها أبدًا)
- ٧- شارك موقعك الحالي على نظام تحديد المواقع عالميًا (GPS) مع والديك. نعم لا (جعل موقعك معروفًا للجميع على الإنترنت ليس فكرة جيدة، ولكن يجب على والديك معرفته، ولكن ليس أي شخص آخر)
- ٨- شاركت بصور محرّجة لأختك مع والديك. نعم لا
- ٩- المشاركة بصورة مضحكة لأفضل أصدقائك مع جميع أصدقائك نعم لا (يجب أن تحصل على موافقة أصدقائك أولاً)

تمرين ٣. الأمان الرقمي بتعمق أكبر

اختر إجابة واحدة من القائمة أدناه:

سرقة الهوية هي جريمة يتم فيها سرقة معلوماتك الخاصة واستخدامها في نشاط _____.

- مستتر
- إجرامي
- إعلاني
- إخباري

أي مما يلي يدل على أن رسالة أو بريد إلكتروني ما قد تكون خداعًا إلكترونيًا؟

- إنها من «صديق في ورطة».
- الرسالة تعطي شعورًا بالاستعجال.
- توجد أخطاء إملائية ونحوية في الرسالة.
- كل ما سبق.

تري مسابقة تقول، «اربح ١٠,٠٠٠ دولار على الفور! اضغط على هذا الرابط للتسجيل!» تقوم بالضغط على الرابط، ويطلب الموقع إسمك وعنوانك وبريدك الإلكتروني للدخول في المسابقة. لماذا قد تكون مشاركتك بمعلوماتك الخاصة غير آمنة؟

- لم يعد بإمكانك أن تكون شخصك.
- يمكن أن يسرق شخص ما معلوماتك لإنشاء هوية مزيفة ويتظاهر بأنه أنت.
- يمكن لأي شخص أن يمنحك الكثير من المال.
- ستكون معلوماتك في آمان لأنك تشارك المعلومات عبر الإنترنت.

تري هذه الرسالة على جهازك: «عرض خاص من يوتيوب! لماذا تنتظر لأشهر حتى يعود مسلسلك المفضل؟ شاهد الآن مجاناً ١٠٠٪. ولكن على عجل! هذا العرض الرائع ينتهي في ٥٩ دقيقة! اضغط على: Free_YTubeTV. هذه رسالة رسمية من يوتيوب.» ماذا عليك أن تفعل؟

- افتح الرسالة. يبدو أنه من موقع تعرفه.
- افتح الرسالة. لا يمكنك تجاهل عرض مجاني!
- أرسل الرسالة إلى صديق. قد يكون مهتماً بالعرض المجاني.
- لا تفتح الرسالة. تشير جميع القرائن إلى أنها عملية احتيال عبر الإنترنت.

٦. ما الذي يحتاج طلابنا لمعرفته حول السرقة الأدبية وحقوق النشر

والتراخيص الإبداعية المشتركة؟

ما هي السرقة الأدبية وكيف تتجنبها

يسلط هذا الفصل الضوء على أهمية العزو إلى أشخاص آخرين عند استخدام أفكارهم والاعتراف بها في كل من متن الورقة البحثية وفي قائمة المراجع. نستعرض أدناه إستراتيجيات لتجنب السرقة الأدبية، كما سنشرح مفهوم حقوق النشر أيضاً، وذلك جنباً إلى جنب مع آليات تحديد حقوق محتوى رقمي معين باستخدام المشاع الإبداعي.

السرقة الأدبية، حقوق النشر، العزو، الاقتباس، إعادة الصياغة، النزاهة الأكاديمية، تراخيص المشاع الإبداعي



الطلاب الأصغر سناً قد يكونون في خطر كبير من حيث العثور على المعلومات ودمجها والتي قد لا تكون واقعية أو صحيحة المصدر. تقترح الأبحاث أن مراحل التدريب المبكرة قد تشكل فترة حرجة لمنع السرقة الأدبية، عندما يبدأ الطلاب في المشاركة بشكل نشط في البحث. يجب أن يتأكد أخصائيو التوعية من تعليم الطلاب أن النزاهة الأكاديمية لها أهمية قصوى، وأن النسخ واللصق ببساطة أمر غير مقبول وغير مسؤول، وكذلك هو الحال مع استخدام المصدر الأول الذي يظهر بعد بحث بسيط على الإنترنت. من المهم للغاية أن يقوم الطلاب بالاجتهاد الواجب والتأكد من أن لديهم مصادر عالية الجودة لتعزيز الحجج التي يقدمونها. يجب إستكمال هذه التدخلات في أقرب وقت، ويفضل أن يجري في سنوات الدراسة الابتدائية والمتوسطة، عندما يتعلم الأطفال غزل خيوط البحث وتصفح المعلومات عبر الإنترنت.

ما هي السرقة الأدبية؟

السرقة الأدبية هي «الاستيلاء غير المشروع» و «سرقة ونشر» «لغة أو أفكار أو تعبيرات» مؤلف آخر وتقديمها على أنها العمل الأصلي للفرد.

تعتبر السرقة الأدبية خداعاً أكاديمياً أو احتيالاً أكاديمياً أو سوء سلوك أكاديمي وخرقاً لأخلاقيات الصحافة. يخضع للجزاءات كالعقوبات أو الإيقاف أو الطرد أو الإبعاد من المدرسة أو العمل، والعقوبات الكبيرة والغرامات بل وحتى السجن.

قد تتضمن السرقة الأدبية نسخ المصدر بالكامل أو جزء منه دون القول بأنه من عمل شخص آخر، أو إعادة ترتيب كلمات شخص آخر دون ذكر مصدرها، أو استخدام صورة دون العزو إلى الشخص الذي قام بإنشائها. تشير الصورة إلى التمثيل المرئي لشيء ما (كائن، أو شخص، أو مكان). يمكن أن تكون صورة مادية أو صورة رقمية يراها الشخص على شاشة إلكترونية (كالتلفزيون أو شاشة الكمبيوتر). إن ترجمة نص من لغة إلى أخرى وعدم العزو إلى المؤلف الأصلي يعتبر أيضاً سرقة أدبية.

موجز: إذا لم تنشئ صورة ما بنفسك واستخدمتها دون عزو مكان العثور عليها أو من منشئها، فقد استخدمتها بشكل غير قانوني. تحتاج إلى تحديد مصدرها ومن تعود إليه.

لنفترض أنك كتبت ورقة لفصل دراسي آخر في الفصل الماضي وقمت بإعادة استخدام فقرات من تلك الورقة لوظيفة أو واجب في هذا الفصل الدراسي، دون الاستشهاد بها، حتى لو كان عملك الخاص، فكرتك الخاصة، فأنت منخرط في السرقة الأدبية الذاتية. تذكر أن إعادة تدوير عملك دون ذكره يعتبر انتهاكاً لقواعد الشرف الأكاديمية.

إضافة إلى ذلك، فعندما تشارك في عمل تشاركي، عندما تكون جزءاً من مجموعة، ويساهم جميع أعضاء المجموعة بأفكارهم الخاصة، فإنهم جميعاً يمتلكون حقوق المنتج النهائي، الورقة النهائية. إذا أعاد أحد المؤلفين المشاركين استخدام أجزاء من تلك الورقة في مهمة جديدة، حتى لو استخدم فقط مساهمته الشخصية، فيجب الاستشهاد بالورقة، مع ذكر جميع المؤلفين المشاركين، وبشكل صحيح. أيضاً، الأعمال المجهولة (أعمال مؤلفين غير معروفين) أو الأعمال الناتجة عن العمل الجماعي لعدة أشخاص، أو دون تحديد مؤلف معين، مثل ويكيبيديا يجب عزوها بشكل صحيح. حتى الأفكار التي عبر عنها شخص ما على تويتر أو فيسبوك يجب أن تنسب بشكل صحيح.

في عالم ينتشر فيه القص واللصق، فمن السهل نسيان ذكر مصدر المعلومات التي ندرجها في العمل المكتوب. ومع هذا، فإن مصدر المعلومات هو دليل مهم لسياق تلك المعلومات، إذ يمكنه أن يساعد في تحديد ما إذا كان هذا المصدر موثوقاً وما إذا كانت المعلومات صحيحة.

كيف تتجنب السرقة الأدبية؟

هناك العديد من القواعد الأساسية التي يمكنك تقديمها للطلاب:

- ١- تذكر أن تعزو كل شيء تقتبسه أو تعيد صياغته مما ليس فكرتك الخاصة -- النص والصور والبيانات وما إلى ذلك. إعادة الصياغة هي تلخيص النص بكلماتك مع الإحالة إلى المصدر.
- ٢- اذكر المصدر الذي وجدت فيه المعلومات. (لست مضطراً إلى الاستشهاد بالمصدر الأصلي، فقط المصدر الذي وجدتها فيه).
- ٣- دوّن ملاحظات جيدة عند القيام بالبحث واحتفظ بالمعلومات حول مصادرك في متناول يدك.
- ٤- إذا اقتبست أو أعدت الصياغة، استكمل العزو على الفور. سيكون من الصعب تتبع خطوات البحث لتحديد مصدر المعلومات لاحقاً.
- ٥- استخدم دلائل العزو والاستشهاد التحريرية للإحالة إلى المصادر بالصيغة الصحيحة في كل من متن ورقتك وفي قائمة المراجع في نهاية ورقتك.
- ٦- قيّم مصادرك للتأكد من دقتها وموثوقيتها قبل تضمينها في عملك. ليس كل ما تجده على الإنترنت محدث أو صحيح أو موثوق به. هناك الكثير من المعلومات غير الصحيحة على شبكة الإنترنت العالمية. تحقق دائماً من عدة أماكن مما تقتبس منه للتأكد من صحة بياناتك. (كان هناك بيان مفصل لتقييم مصادر المعلومات في القسم ٣).

تجنب السرقة الأدبية يعزز النزاهة الأكاديمية، والالتزام بالسلوك القويم والأخلاقي وإظهاره في الأوساط الأكاديمية. وهذه رسالة مهمة جداً يجب إرسالها بشكل خاص إلى طلاب المدارس الثانوية الذين يشتركون في بعض النشاطات البحثية.

مثال

نضمن هنا وصفاً لموقف يمكنك تعديله واستخدامه في فصولك أو جلساتك مع الطلاب. أريد استخدام الاقتباس التالي في تقرير أكتبه. «وبالمثل، يسترجع الناس ما يعرفونه لتقييم ما إذا كان الادعاء صحيحاً. إنهم يميلون إلى قبول الادعاءات التي تتوافق مع الحقائق المخزنة في الذاكرة ورفض عدم التطابق.» للقيام بذلك، سأدرج الاسم الأخير لمؤلف المقال والتاريخ بين قوسين بعد الاقتباس مباشرة.

(Brashier & Marsh, 2020).

أود أيضاً أن أدرج اقتباساً كاملاً في قائمة المراجع أو قائمة المراجع في نهاية التقرير.

Brashier, Madia and Elizabeth J. Marsh. "Judging Truth." Annual Review of Psychology. 2020. 71:499515-.

<https://doi.org/10.1146/annurev-psych-010419050807->.

إذا أردت إعادة صياغة المعلومات، فسأفعل الشيء نفسه. أود أن أكتب ما يلي في تقريرتي: يميل الناس إلى استدعاء المعلومات التي يعرفونها بالفعل وتطبيقها على المعلومات الجديدة لتقرير ما إذا كانت المعلومات الجديدة صحيحة أم خاطئة. (Brashier & Marsh, 2020).

سأدرج الاقتباس من مقالة Brashier & Marsh في قائمة المراجع أو قائمة المراجع الخاصة بي.

Brashier, Madia and Elizabeth J. Marsh. "Judging Truth." Annual Review of Psychology. 2020. 71:499515-.

<https://doi.org/10.1146/annurev-psych-010419050807->.

موارد لمن يرغبون في استكشاف المزيد

هناك العديد من الاختبارات عبر الإنترنت التي يمكن أن تفيد الطلاب، من المرحلة المتوسطة إلى مستوى الكلية من أجل التحقق من قدرتهم على العزو والاستشهاد بشكل صحيح بالمصادر التي يستخدمونها في أوراقهم، وللتأكد من تجنب السرقة الأدبية. الكثير منها متاح بالمجان.

من موقع WriteCheck

<http://en.writecheck.com/plagiarism-quiz>

من جامعة كورنيل

<https://plagiarism.arts.cornell.edu/tutorial/exercises.cfm>

من جامعة واين ستيت

<http://sis.wayne.edu/students//policies/plagiarism-quiz.php>

من موقع TurnItIn.com

<https://www.turnitin.com/static/plagiarism-quiz/>

مختبر الكتابة عبر الإنترنت بجامعة بورندو هو مصدر يستحق الاستكشاف:

https://owl.purdue.edu/owl/research_and_citation/using_research/avoiding_plagiarism/index.html

ما هو حق التأليف والنشر؟

يريد المؤلفون (كتاب، فنانون، ملحنون، موسيقيون، رسامون، نحّاتون، مصورون) أن تكون أعمالهم محمية قانونيًا. تسمح قوانين حقوق النشر للمؤلفين «بامتلاك» وحماية أعمالهم وإبداعاتهم الفنية. لا يمكن لأي شخص آخر إدعاء ملكية أو المطالبة بقطعة معينة من العمل. أحيانًا يوقع المؤلفون على إعطاء حقوق النشر الخاصة بهم لناشريهم. من خلال نقل حقوقهم، يتأكد المؤلفون من حماية المعلومات لأن الناشرين يحدون من الوصول إلى المعلومات.

تمنح قوانين حقوق النشر المالك الحق في:

- إعادة إصدار العمل
- إعداد أعمال مشتقة
- توزيع نسخ
- أداء العمل
- عرض العمل علنيًا

هذه هي حقوق المالك وحده. ما لم يكن هو/هي على استعداد للسماح باستخدام عملهم، لا يمكن لأحد انتهاك هذه الحقوق قانونيًا.

لمن يرغبون في استكشاف المزيد

ماذا يعني أن يكون العمل الرقمي في المجال العام؟

يكون العمل (نعني هنا النصوص والصور وأي موجودات رقمية أخرى) في المجال العام عندما:

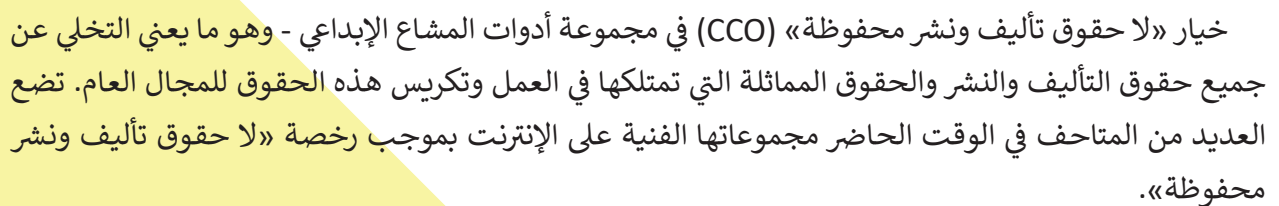
- انتهت صلاحية حقوق النشر الخاصة به (كل دولة لديها لوائحها الخاصة بانتهاء صلاحية حقوق النشر. تسمح بعض البلدان بـ ٥٠ عامًا، بينما تعطي أخرى ٨٠ عامًا بعد إنشاء عمل -- ولكن يحتاج المرء إلى أن يكون على دراية باللوائح المحلية). عندما نبحث عن معلومات في السياق التعليمي، فإننا نبحث عن أحدث المعلومات. هذا يعني عادةً أن المصادر التي يمكننا استخدامها تخضع لحقوق الطبع والنشر.

- يضعها مالك حقوق التأليف والنشر عمدًا في المجال العام (يشار إلى ذلك عادةً بتقديم بيان حول ترخيص استخدام العمل، راجع الشرح الخاص بتراخيص المشاع الإبداعي أدناه).
- لا يحمي قانون حقوق التأليف والنشر هذا النوع من الأعمال (الحقائق والنظريات، المنشورة دون إشعار حقوق التأليف والنشر).

رخص المشاع الإبداعي

هي رخص عامة جاهزة للاستخدام تتيح التوزيع المجاني للعمل المحمي بحقوق التأليف والنشر. عندما يريد منشئ العمل منح الآخرين حق المشاركة والاستخدام والبناء على العمل الذي أنشأه، يمكنه استخدام تراخيص المشاع الإبداعي. هذه الرخص مرنة، يمكنك اختيار واحدة منها أو دمج بعض منها أو جميعها واستخدامها على عملك (لمزيد من المعلومات باللغة العربية، راجع <https://creativecommons.org/licenses/?lang=ar>).

يوضح الرسم البياني التالي ما يمكن للمستخدمين فعله بأنواع مختلفة من تراخيص المشاع الإبداعي.





تمرين

تمرين ١. تحقق من معرفتك بحقوق التأليف والنشر

اختر الإجابة (الإجابات) الصحيحة:

١- يمكنك استخدام مقال من قاعدة بيانات على الإنترنت دون العزو إليه إذا:

أ- كان يحتوي على معلومات من مقالات أخرى

ب- استخدام في مناقشة في فصلي

ج- استخدمت الملخص فقط

د- يجب أن تعزو دائماً

٢- فوائد الاستشهاد بمصادر هي:

أ- تجنب السرقة الأدبية

ب- إعطاء مصداقية لعملك

ج- تجنب الاعتقال

د- مساعدة القارئ في الوقوف على مصادر

هـ- احترام الملكية الفكرية

٣- ما تجده في الموسوعة، يمكنك استخدامه دون الاستشهاد به لأنه معرفة عامة.

أ- كل شيء في الموسوعة هو معرفة عامة

ب- بعض المعلومات في الموسوعة ليست معرفة عامة

٤- إذا كنت تدون ملاحظات أثناء الفصل ثم تعيد استخدام ملاحظاتك في المنزل وتكتب مقالة ولكنك لا تنسب المؤلف لأن هذه هي كلماتك أنت ليست كلماته، فأنت ترتكب السرقة الأدبية.

أ- صح

ب- خطأ

٥- أنت تنتهك قوانين حقوق التأليف والنشر إذا قمت بالتالي:

أ- نسخت كتاباً بالمسح ضوئياً ونشرته على الإنترنت على مدونتك

ب- قرأت قصة للأطفال في مكتبة عامة

ج- استخدمت نعمة شخص آخر في إعلان دون الحصول على إذن من صاحب حقوق التأليف والنشر.

٦- يعتبر استخدام جهاز تسجيل لتسجيل مسلسل تلفزيوني في المنزل لمشاهدته لاحقاً استخداماً مقبولاً:

أ- صح

ب- خطأ

٧- نسخ كود كمبيوتر لتعديله وعمل كود جديد آخر لأغراض مختلفة هو:

أ- سرقة أدبية

ب- استخدام عادل

ج- انتهاك لقوانين حقوق التأليف والنشر

التمرين ٢ تحقق من معرفتك بالسرقة الأدبية

يقدم هذا التمرين مقولات تتطلب الاختيار بين الصواب والخطأ.

- ١- المعرفة العامة (الحقائق) لا تلزم بالعزو. صواب خطأ
- ٢- إذا غيرت كلمات قليلة في فقرة من مصدر وأضفتها إلى مقالاتك، فأنت بذلك تعيد صياغة ولا تقوم بسرقة أدبية. صواب خطأ
- ٣- يمكنني استخدام جملي من مقال سابق كتبته دون أن أذكر نفسي. صواب خطأ
- ٤- لقد استخدمت معلومة من مصدر إنجليزي في مقال عربي، وبالتالي ليست هناك حاجة لعزو الترجمة. صواب خطأ
- ٥- أتلقي مساعدة من والدي وأختي في كتابة مقالي. أعادوا كتابة بعض الأجزاء لجعلها أكثر إثارة للاهتمام. لم أضف أسمائهم كمؤلفين، ولكن هذا ليس سرقة أدبية. لقد تلقيت بعض المساعدة فقط. صواب خطأ
- ٦- إذا كنت أقتبس من مصدري، فلست بحاجة إلى استخدام علامات الاقتباس إذا كنت أقوم بإدخال مقولة كما هو الحال في ورقتي البحثية. صواب خطأ

تمرين ٣. اختيار رخصة مشاع إبداعي لأعمالك

التقطت بعض الصور الفنية بالكاميرا (أو بكاميرا الهاتف) لمكتبة مدرستك. تأكد من عدم وجود أشخاص أصحاب حقوق الصورة. قبل نشر هذه الصور عبر الإنترنت، اذهب إلى (<https://creativecommons.org/share-your-work/>) واختر الترخيص الذي تريد بموجبه إتاحة صورك للآخرين. طبق رخصة المشاع الإبداعي على صورك وانشرها على مدونتك الشخصية أو على موقع المدرسة أو أي منصة أخرى لجعلها متاحة.

٧. جمع كل ذلك معًا

إستراتيجية البحث، والكلمات المفتاحية، وعناوين الموضوعات، وقواعد البيانات، تقييم، القراءة الجانبية، الببليوغرافيا، المؤلف، الناشر، معاملات القيم المنطقية (بوليان)، الاقتطاع



يعرف هذا الفصل المدرسين-أمناء المكتبات بقوائم لأنشطة عملية البحث عن المعلومات واستخدامها. يمكن أن تقدم هذه الأنشطة كتمارين للطلاب وبعد هذا، بعد حصولهم على بعض الخبرة العملية، يمكنهم تلخيصها بأنها المراحل التي يطبقونها عند البحث عن المعلومات. تتضمن قائمتنا الأولى والشاملة المراحل المختلفة في البحث عن المعلومات، وتناقش القائمة الثانية الاستجابة للمعلومات على وسائل التواصل الاجتماعي.

١. ما هي الخطوات التي يجب اتباعها عند البحث عن المعلومات

فكر في موضوعك

ماذا الذي تريد معرفته؟
أين يمكن أن تكون الأماكن الجيدة للبحث؟
من أكثر من يعرف عن هذا الموضوع؟

أنشئ استراتيجية بحثية

حدد الكلمات المفتاحية ودونها
انظر إلى عناوين الموضوعات التي تنتج عن البحث وأكتب العناوين الواعدة
إختر «أفضل» قواعد البيانات التي تغطي موضوعك بالتحديد
ضع في اعتبارك مصادر الأخبار التي قد تكون مفيدة

قم ببحث أولي

استخدم كلمات مفتاحية من قائمتك
ضيق نطاق البحث بإضافة كلمات مفتاحية إضافية أو محددات أخرى

مثال:

أنا مهتم بمعرفة ما إذا كانت إعلانات السجائر تزيد من انتشار التدخين بين الشباب في قطر.
(شباب أو مراهقون أو يافعون *) و (سيجارة أو سيجارة إلكترونية أو «سجائر إلكترونية») و (إعلان *) و (دخان *)
و (قطر أو الدوحة).

استخدمنا قائمة المرادفات والمعاملات المنطقية والاقتطاع.

أولاً، كان علينا تحديد الكلمات الرئيسية التي يجب استخدامها في هذا البحث (شباب، مراهق، سيجارة، سجناء إلكترونية، إعلان، تدخين، قطر، الدوحة).

ثم كان علينا الاستعلام ووضع كلمات مفتاحية متعددة في البحث. استخدمنا أيضاً المعاملات المنطقية AND، OR (شُرح في الفصل ٢). أخيراً، من أجل التقاط أشكال مختلفة من الكلمات المحتملة - الإعلان والإعلانات، استخدمنا بالاقطاع مع إعلان*. شُرح الاقطاع أيضاً في الفصل ٢.

قيّم النتائج

انظر إلى ٥ أو ٦ من النتائج التي حصلت عليها. هل ذات صلة بموضوعك؟
هل يعالجون تفاصيل سؤالك؟
هل المعاني المختلفة لكلماتك المفتاحية تعطيك نتائج خاطئة؟

عدّل إستراتيجيتك البحثية وكرر

حدد الكلمات المفتاحية الأكثر إفادة
ابحث عن مرادفات للكلمات المفتاحية لها أكثر من معنى
جرب أكثر من قاعدة بيانات
لمن يرغبون في استكشاف المزيد
ماذا يجب أن نفعل إذا احتجنا أن نبحث بلغات مختلفة؟
عادةً ما تسمح لك قواعد البيانات التجارية بالبحث عبر اللغات وسيكون لديك خيار للتنقيح حسب اللغة التي تريدها بعد إجراء البحث.
إذا كنت تقوم بإجراء البحث في محرك بحث أو في وسائل التواصل الاجتماعي، فستحتاج إلى إضافة مصطلحات البحث الخاصة بك باللغة التي تريدها كما لو أنك كنت تضيف مرادفاً.
مثال:

إذا كنت ترغب في العثور على موارد باللغتين الإنجليزية والعربية تتعلق بتأثير وباء كوفيد- ١٩ على التعلم الإلكتروني في قطر، فستقوم بالاستعلام كما يلي:
(كوفيد١٩ أو كورونا أو فيروس الكورونا أو «فيروس الكورونا» أو covid19 أو corona أو coronavirus)
(«التعليم عن بعد» أو «التعليم الإلكتروني» أو «online learning» أو «e-learning» أو «distance learning» أو «remote learning») و (قطر أو Qatar)

إختر المعلومات الواعدة من مجموعة متنوعة من المصادر بناءً على:

خبرة المؤلف في موضوعك
موثوقية المنشور
تداول المعلومات

قم بالقراءة الجانبية الموازية

اقرأ عدة مقالات من أنواع مختلفة من المنشورات
 قارن بين استنتاجات المقالات
 استخدم مواقع التحقق من الحقائق
 إبحث عكسيًا عن الصور
 هل تتوافق المصادر على الأقل حول الحقائق؟

قيّم كل مصدر على حدة

قم بتطبيق اختبار المفاهيم الخمسة لتقييم المصادر على مصادرك التي تحددها
 ارفض أي مصادر لا تجتاز اختبار المفاهيم الخمسة

حدد المصادر التي توفر المعلومات الأكثر دقة وموثوقية

اقرأ المصادر المختارة بعناية
 فكر بشكل نقدي فيما تقرأ -- هل هو منطقي؟ هل تتفق مع ما يقوله الآخرون؟
 انظر إلى المصادر المشكوك فيها مرة أخرى

لمن يرغبون في استكشاف المزيد

تحقق من مراجع أفضل المصادر للعثور على معلومات إضافية عالية الجودة عن موضوعك.
 هذه الخطوة للطلاب الأكثر تقدمًا.
 إن التحقق من قائمة المراجع أو القائمة المرجعية للمقالات عالية الجودة التي عثر عليها الطلاب
 يقودهم إلى مصادر معلومات إضافية عالية الجودة، والتي ستكون بدورها مرتبطة بشكل مباشر هي
 الأخرى بالموضوع الذي يبحثون فيه.
 عندما نبحث عن معلومات ضمن مصادر متعددة، نستخدم أحيانًا مصطلح التعدين - والمجاز هنا
 هو أن الأمر مثل عمال المناجم الذين يجدون في النهاية ذهبًا أو جواهر، فإن بحثنا ضمن نصوص
 وصور وصفحات ويب متعددة سيسمح لنا ذلك بالعثور على الإجابة الثمينة للسؤال الذي نستكشفه.
 من المفيد أيضًا أن تقترح على الطلاب استخلاص النتائج من المصادر المحددة وتطبيق المعلومات
 على سؤالك الأصلي.

قواعد بيانات المدارس

من الأهمية بمكان أن يكون لديك اشتراك في عدة قواعد بيانات تجارية متخصصة في أبحاث المدارس المتوسطة
 والثانوية كلما أمكن ذلك. يقع على عاتق أمين مكتبة المدرسة مسؤولية التحقق من قواعد البيانات الأكثر إفادة
 لمجتمعهم وطلابهم.

٢. كيفية التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي

نقدم هنا قائمة تفصيلية بالإجراءات التي يجب أن تقدم للطلاب لدعم تواصلهم الآمن والخالٍ من المخاطر

مع وسائل التواصل الاجتماعي. هذه القائمة مناسبة لطلاب المرحلة الثانوية. يمكن استخدامها أيضًا كمصدر إلهام لاختيار موضوعات المناقشة الدورية حول الأدوات التي يستخدمها الطلاب.

استخدام ضبط النفس مع الضغط

تمهل. تعرف على استجابتك العاطفية للمعلومات.
خذ لحظة قبل أن تتفاعل.
لا تضغط، أو تُعجب أو تشارك حتى تتحقق من المعلومات.

تعرف على مصدر المعلومات

من المؤلف؟
قم ببحث على جوجل عن اسم المؤلف
ما هي مؤهلات المؤلف؟
هل المؤلف خبير في مجاله؟
ما هو المنشور الذي يقدم المعلومات؟
تحقق من الناشر
هل هم وكالة أنباء حسنة السمعة؟
استخدم مواقع التحقق من الحقائق للمساعدة في التثبت من المعلومات (انظر القسم ٤)
بعض مواقع التحقق من الحقائق باللغة الإنجليزية هي Snope.com, FactCheck.org, FullFact.com

التعرف على السخرية

ابحث عن عبارات حول الغرض من النشر.
هل الموقع للترفيه؟
هل من المفترض أن تكون المادة مضحكة أو ساخرة؟

قم ببعض القراءة الإضافية

افتح نافذة جديدة وضع عبارات رئيسية في محرك بحث
هل توافق المؤسسات الإخبارية القائمة على المعايير الصحفية على هذا؟

انظر عن كثب إلى الصور والتعليقات التوضيحية

ضع في اعتبارك الهندسة المعمارية والمناخ والنص في الصورة والتفاصيل المميزة
هل تتطابق مع الموضوع تحت النقاش؟

البحث العكسي عن الصور

استخدم جوجل للبحث عن الصورة أو استخدم Yandex أو Tin Eye
هل للصورة صلة بالمقال؟
هل تصور الموضوع بدقة؟
هل يظهر تحيز أو تضليل بأي شكل من الأشكال؟

استخدم الموقع الجغرافي لوضع الصورة جغرافياً

ضع كل ما سبق في الاعتبار. عندما ترى شيئاً نشره صديق، فمن المحبذ التأكد من صحة المعلومات قبل مشاركتها.

تمرين ١. أنشئ استراتيجية بحث

بينما نقترح هنا سؤالاً محدداً للتمرين، يمكن للمدرس استبداله بأي موضوع ذي صلة بفصله.

١. يرجى قراءة سؤال البحث التالي:

كيف يؤثر مقدار الوقت الذي يقضى على وسائل التواصل الاجتماعي على أداء طلاب المدارس الثانوية في قطر؟

٢. أنشئ استراتيجية بحثك للإجابة على سؤال البحث.

حدد المفاهيم الخاصة بك هنا:

	و		و	
--	---	--	---	--

قائمة المصطلحات البديلة لكل مفهوم:

المفهوم ١: المصطلحات البديلة: _____ أو _____ أو _____

المفهوم ٢: المصطلحات البديلة: _____ أو _____ أو _____

المفهوم ٣: المصطلحات البديلة: _____ أو _____ أو _____

حدد قاعدة البيانات أو محرك البحث الذي استخدمته: _____

كم عدد النتائج التي حصلت عليها؟ هل جميعها ذات صلة؟ _____

هل يمكنك استخدام المزيد من مصطلحات البحث أو معاملات التشغيل المنطقية لتضييق نطاق البحث؟

اكتب استفسارك الذي يتضمن موارد عربية في بحثك أيضاً

سمّ الموارد الأكثر موثوقية التي قررت استخدامها. ما الذي يجعلها موثوقة؟

تمرين ٢. اختر معلوماتك حول تقييم محتوى إلكتروني

اختر الإجابة الأفضل:

١. نشر صديقك على حسابه على الفيسبوك أن هناك تخفيضات بنسبة ٠٧ ٪ على جميع المشتريات في متجرك المفضل. كيف تكون ردة فعلك؟
 - أ. تشارك بالمنشور على صفحتك فورًا.
 - ب. تذهب إلى موقع المتجر للتثبت من صحة الخبر.
 - ج. تزور المتجر في أقرب وقت ممكن للاستفادة من أي تخفيضات متاحة.
٢. تتلقى بريدًا إلكترونيًا من شخص مجهول، يقدم نفسه ويطلب منك أن تعطيه معلومات حسابك المصرفي ليقوم بإرسال بعض الأموال إليك.
 - أ. تشعر بالإثارة وتشاركه رقم حسابك المصرفي
 - ب. تبلغ شخصًا بالغًا في الغرفة
 - ج. تحظر الشخص ولا ترد أبدًا
٣. أنت تلعب لعبتك المفضلة على الإنترنت ثم تظهر رسالة تفيد أنك فزت بوحدة تحكم عبر الواي فاي مجانية، كل ما عليك فعله هو إضافة عنوانك ورقم هاتف منزلك.
 - أ. اكتب عنوان شارعك، لكن ضع رقم هاتف مزيف. اضغط أوافق.
 - ب. أغلق الرابط وارفض العرض
 - ج. أرسل لقطة للشاشة إلى صديقك الذي يلعب اللعبة أيضًا لمعرفة ما إذا كانت الأخبار صحيحة.
٤. هناك خبر صادم على تويتر، فضيحة تتعلق بسياسي لا تفضله:
 - أ. تعجبك على الفور وتعيد تغريدها
 - ب. تشارك التغريدة مع مجموعة خاصة على Whatsapp
 - ج. تتحقق من المصادر الأخرى لترى ما إذا كانت الأخبار صحيحة أم لا
٥. تتلقى رسالة صوتية على WhatsApp من صديقك الذي يشارك صوت شخص مجهول، ينبهك إلى البقاء في المنزل لأنه سيحدث انفجار في أحد مراكز التسوق في مدينتك.
 - أ. تشارك الأخبار على الفور مع أحبائك، ما
 - ب. ما عليك سوى تجاهل الرسالة وحذفها.
 - ج. ستفزع وتختبئ في غرفتك لبقية اليوم

٨. كيف تدعم المكتبات تعليم المعرفة المعلوماتية؟

مكتبة قطر الوطنية كمثال

المصطلحات الرئيسية في هذا الفصل

خدمات المكتبة، البرامج، المجموعة، التوعية، محطات الإبداع



مقدمة

مكتبة قطر الوطنية، بمبناها الذي يمثل أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا، والكائن في المدينة التعليمية، هي مكان مفتوح لسكان قطر وزوارها. افتتحت المكتبة رسميًا للجمهور في ٧ نوفمبر ٢٠١٧، وتتيح حاليًا الوصول إلى أكثر من مليون كتاب ودورية ومجموعة خاصة، بما في ذلك مكتبتها التراثية. إجمالي عدد أعضاء المكتبة المسجلين حتى نهاية يوليو ٢٠٢٠ هو ١٨١,٠٤١ عضوًا. صُمم المبنى البالغة مساحته ٤٥٠٠ متر مربع للمساعدة في تسهيل التبادل الفكري الفعال والتعليم المجتمعي وتشجيع الزوار على استكشاف تطور المعرفة من الماضي إلى الحاضر.

مهمة المكتبة هي نشر المعرفة «وأن تقوم بالحفاظ على تراث المنطقة، وإطلاق الخيال، وتشجيع الاستكشاف... وسوف تحقق المكتبة هذه الرسالة من خلال إيجاد بيئة معلوماتية موثوقة تُسهّل الاستفادة منها وضمان استدامتها، وتقديمها في محيط متقدم تكنولوجياً وثقافياً، وكذلك من خلال تطوير برامج وخدمات مُبتكرة.» المكتبة فريدة من نوعها في وظيفتها، لأنها تعمل كمكتبة وطنية ومكتبة عامة ومكتبة بحثية معًا. إنها تعمل كمكتبة وطنية حيث تعمل كحارس للتراث الوطني لدولة قطر. وهي مكتبة عامة لأنها توفر وصولاً متساوياً لجميع الأشخاص في قطر إلى بيئة تدعم الإبداع والتنمية الثقافية. أخيرًا، المكتبة مكتبة بحثية إذ تعمل على تشجيع وتعزيز رؤية عالمية أعظم لتاريخ وثقافة منطقة الخليج.

تنقسم مجموعة المكتبة إلى المجموعة الرئيسية من الكتب المطبوعة والمجلات في جميع الموضوعات، والتي تشمل مجموعة المكتبة التراثية من المخطوطات والكتب المطبوعة القديمة والمحفوظات والخرائط والأطالس ونماذج للكرات الأرضية والصور التاريخية وقسم السفر. وأخيرًا مجموعات مكتبة الأطفال واليافعين التي تتضمن كتبًا مطبوعة وألعابًا وأدوات تعليمية وموارد للآباء ومقدمي الرعاية والمعلمين.

توفر المكتبة أيضًا مجموعة رائعة من المصادر الرقمية بما في ذلك «مكتبة قطر الرقمية» (الوثائق التاريخية الرقمية المتعلقة بقطر ومنطقة الخليج والشرق الأوسط، إضافة إلى مخطوطات العلوم العربية الإسلامية)؛ مئات الآلاف من الكتب الإلكترونية والمواد الأخرى المتاحة عبر الإنترنت وأخيرًا مستودعًا رقميًا يتضمن مصادر رقمية وأخرى أنشئت أصلاً بصيغة رقمية أنتجتها المكتبة وشركاؤها.

تقدم المكتبة خدمات مجانية متنوعة لزوارها، من زيارات وجولات وبرامج مجانية. تشمل الخدمات عضوية مجانية لجميع المقيمين في قطر والسماح لهم بالوصول المجاني واستعارة الكتب بأعداد مختلفة، بناءً على عمر

العضو. هناك برامج وفعاليات مجتمعية تغطي مجالات متنوعة من العلوم والفنون والعلوم الاجتماعية والعديد من المجالات المعرفية والترفيهية الأخرى. تقدم المكتبة أيضاً الاستشارات البحثية والدعم من خلال الاجتماعات الفردية بأمناء المكتبة بالإضافة إلى البرامج البحثية التي تدعم الباحثين من مختلف المجالات الأكاديمية، عبر جلسات تقدم باللغتين العربية والإنجليزية. تقدم الخدمات المساعدة من قبل موظفين متخصصين لدعم المستفيدين من ذوي الإعاقات المختلفة. تُعد خدمة إسأل أمناء المكتبات لدينا خدمة أساسية يقدمها أمناء مكتبات متخصصون في مجالات مختلفة للإجابة على استفسارات المستخدمين المختلفة فيما يتعلق بالمجموعات والخدمات والاستشارات البحثية. خدمة أخرى قيمة هي خدمة خدمة الإعارة المتبادلة وتوفير الوثائق والتي تقدم للمستفيدين المواد التي لا تتوفر في موارد المكتبة ومجموعاتها في صيغة إلكترونية مطبوعة، مع الالتزام بقواعد حقوق النشر. تقدم المكتبة خدمات الحفظ والصيانة منذ عام ٥١٠٢، كما أن مركز الحفظ والصيانة بمكتبة قطر الوطنية هو المركز الإقليمي لبرنامج الحفظ والصيانة للدول العربية والشرق الأوسط التابع للاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات، وهو ما يؤكد أهمية التعاون الدولي في هذا المجال. تقدم المكتبة خبرة فريق دولي مدرب بالكامل ومرافق حفظ ذات احترافية يمكن الاستفادة منها عن طريق طلب استشارات. تقدم المكتبة خدمات الرقمنة من خلال مركز الرقمنة التابع لها والذي يقدم مشاريع للمؤسسات الحكومية والمواطنين والمتاحف والمؤسسات الثقافية الدولية. يحتوي المركز على مجموعة متنوعة من الماسحات الضوئية وحزم برامج السوفت وير والتي تمكن من رقمنة الكتب والمخطوطات والمجلات والصحف والخرائط والمصنوعات اليدوية (باستخدام التصوير الفوتوغرافي ثلاثي الأبعاد) والصور (الشرائح والألواح السلبية والزجاجية) والمجموعات السمعية-البصرية.

أهداف برامج المعرفة المعلوماتية في مكتبة قطر الوطنية

وفقاً لرؤية المكتبة فهي تهدف أن تصبح «واحدة من المراكز المتميزة عالمياً في مجالات التعلم والبحوث والثقافة»، وهي تقدم أيضاً مجموعة واسعة من برامج التوعية المعرفية للجماهير مختلفة:

- تقديم موارد المكتبة للمجتمع القطري للاستفادة من المجموعات المطبوعة والإلكترونية (أنشطة جماعية).
- إتاحة الوصول إلى مجموعة المكتبة المتنوعة من المصادر المطبوعة والرقمية (استشارات فردية).
- تعزيز أخلاقيات المعلومات من خلال مناقشة مواضيع مثل حقوق التأليف والنشر والخصوصية والسرقة الأدبية (أنشطة جماعية).
- تنمية الثقافة الإعلامية للمجتمع من خلال زيادة الوعي الرقمي والتكنولوجي (أنشطة جماعية).
- دعم مهارات البحث والمكتبات بدءاً من الأجيال الشابة وحتى المستخدمين الناضجين (أنشطة جماعية واستشارات فردية).
- مساعدة المستخدمين الناطقين باللغة العربية من ذوي مستويات الاحتياجات البحثية المختلفة

للوصول إلى مواد اللغات الأخرى واكتساب مهارات البحث (استشارات فردية وأنشطة جماعية).

- دعم مختلف المستخدمين في استخدام محطات الإبداع، والمساحات التكنولوجية الإبداعية التي توفر التصوير بالفيديو والتصوير الفوتوغرافي وآلات التصميم والحاسوب والطباعة ثلاثية الأبعاد واستوديو الموسيقى ومرافق التصوير.

أنشطة المعلوماتية لمختلف رعاة المكتبات

كان لبرامج المعرفة المعلوماتية دور رئيسي منذ افتتاح المكتبة، حيث أنه من الضروري للمجتمع أن يتعلم عن المكتبة ومواردها من أجل الوصول الفعال إلى المجموعات واستخدامها. وفي حين أن مكتبة قطر الوطنية ليست المكتبة الأولى في قطر، فهي تتميز بتصميم واسع ومجموعة غنية، فهي خطوة مهمة لنشر ثقافة المكتبات في المجتمع. وفي حين أن مصطلح المعرفة المعلوماتية غير مذكور بشكل صريح، فإن المكتبة تدعم الوعي والمعرفة المعلوماتية من خلال الخدمات والبرامج والمجموعات.

الخدمات

تقدم المكتبة العديد من الخدمات التي تتضمن مكونات المعرفة المعلوماتية:

خدمات المراجع

بالإضافة إلى مكتب للمعلومات مفتوح طوال الوقت، يعمل مكتب المراجع ٨ ساعات يوميًا. هناك أمين مكتبة للرد على جميع استفسارات المستفيدين حول مبنى المكتبة والبرامج وإتاحة الموارد إضافة إلى أية استفسارات عامة. كما يوفر مكتب المراجع خدمات مرجعية عبر الإنترنت من خلال منصة إلكترونية للرد على جميع الاستفسارات عبر الإنترنت وإحالتها إلى جميع أقسام المكتبة. يوفر أمين المكتبة المختص بالمراجع أيضًا دعمًا بحثيًا للمستفيدين، وقد يوجه المستفيد إلى أمين المكتبة المتخصص للحصول على مزيد من الدعم في المجالات الشديدة التخصص. غالبًا ما يكون مختصو المراجع وأمناء المكتبات المتخصصون فيما بينهم في وضع يسمح لهم بمساعدة المستفيدين على تطوير مهاراتهم البحثية ومعرفتهم المعلوماتية.

خدمات الاستشارات البحثية

عملاء المكتبة الذين يبلغون عن احتياجاتهم لدعم بحثي في مجال معين أو كتابة ورقة بحثية تُقدم لهم استشارة بحثية فردية مع أمين مكتبة يفضل أن يكون متخصصًا في هذا المجال البحثي. تغطي الاستشارة البحثية عادةً كيفية العثور على موارد حول موضوع أو مجال محدد وآليات البحث، كخطوات البحث للاقتباس من مصادر بحثية. الاستشارات البحثية لا تتضمن تدقيقًا لغويًا للورقة حيث أن محطة الكتابة متاحة عن طريق تسجيل موعد للمراجعة الميكانيكية للأوراق.

الخدمات المقدمة من خلال أقسام الاتصال

للمكتبة عدد كبير من المتابعين على قنوات مختلفة (انظر الجدول ١).

قنوات وسائل الإعلام الاجتماعي	
المتابعون حتى ٦ يوليو ٢٠٢٠	حساب وسائل الإعلام الاجتماعية
الرئيسية	
٣٩٤٠٠	إنستجرام (qatarnationallibrary)
٣٥٨٠٠	تويتر (QNLlib)
٤٤٤٦٨	فيسبوك (TheQatarNationalLibrary)
١١٩,٠٦٨	الإجمالي
خدمات البحوث والتعلم	
٢٧٣٢	إنستجرام (QNL_engage)
مكتبة Heritage	
٥٧٦	إنستجرام (QNL_heritage)
الأطفال واليافعون	
١,٦٨٢	إنستجرام (QNL_children)

جدول ١. عدد متابعي حسابات المكتبة على وسائل التواصل الاجتماعي

توفر المكتبة محتوى عبر الإنترنت يتم تنسيقه من خلال مواقع الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي لمساعدة المستخدمين على الوصول إلى المصادر. يوفر موقع الإنترنت مستندات إرشادية لتوضيح تعليمات البحث والبحث المتقدم وإرشادات أخرى لمساعدة المستخدمين في العثور على المصادر. للمكتبة عدة حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي إضافة إلى حساب رئيسي للمكتبة، والذي يسمح لمختلف الأقسام المتخصصة بتلبية الاحتياجات الخاصة للمستخدمين المهتمين بخدماتها.

في وقت يتوقع المستخدمون فيه أن جميع المعلومات التي يحتاجونها ستوفر لهم على الفور، فإن وسائل التواصل الاجتماعي لم تزل نشطة في دعم مستخدمي المكتبة من خلال المنشورات والقصص حول كيفية الوصول إلى المصادر أو تنظيمها أو حتى المشاركات القصيرة بمعلومات عامة. بالإضافة إلى ما سبق تقدم برامج حية توفر من خلال حسابات وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز البحث والوصول إلى مصادر المكتبة عبر الإنترنت.

البرامج

برامج الكبار

البرامج التي يقدمها قسم البحوث وخدمات التعلم

يقدم قسم البحوث وخدمات التعلم العديد من برامج المعرفة المعلوماتية للجمهور من خلفيات مختلفة للمعلومات ومستويات متغيرة من مهارات البحث. كمثال على برامج البحث، يقدم البرنامج الشهري «كيف تبحث في مكتبة قطر الوطنية» باللغتين العربية والإنجليزية للتعريف بالمكتبة ومواردها للجمهور. أيضًا تجتمع حلقة دعم الدراسات العليا شهريًا لدعم الطلاب في رحلة احتياجاتهم البحثية. تغطي البرامج البحثية الأخرى موضوعات مختلفة مثل أساسيات البحث، وكيفية الاستشهاد في الأوراق البحثية، وكيفية نشر الأوراق البحثية في الدوريات العلمية ومواضيع أخرى بناءً على الحاجة وعلى توافر أمين المكتبة أو المتحدث الضيف.

البرامج المقدمة للمؤسسات التعليمية

تطلب العديد من المعاهد التعليمية مساعدة المكتبة في توفير عرض توجيهي لطلابها لمعرفة كيفية الوصول إلى موارد المكتبة، وعادة ما يتم تصميم العرض التقديمي لتلبية احتياجات الطلاب بناءً على المجال الدراسي ومستوى مهارات البحث. توفر المكتبة التدريب لكلية المجتمع في قطر وكلية جوعان بن جاسم للقيادة والأركان وأي معاهد أخرى على مستوى الكلية ومعاهد التعليم العالي مثل كلية لندن الجامعية - قطر.

البرامج المقدمة للحكومة

بعض الطلبات قد تغطي جوانب مختلفة من البحث بناءً على حاجة الجمهور.

برامج فريق التوعية

يخطط فريق التوعية لبرامج لمجموعة موسعة من المستخدمين من الأطفال والمراهقين والبالغين. تهدف غالبية البرامج إلى رفع مستوى المعرفة التكنولوجية على،

سبيل المثال يقدم مقدمة في التصوير الرقمي للمبتدئين، والنمذجة ثلاثية الأبعاد، وخدمة التخزين السحابي جوجل درايف والعديد من البرامج الأخرى.

برامج للأطفال والمراهقين

قسم برامج الأطفال واليافعين

في حين أن برامج المعرفة المعلوماتية للأطفال محدودة، يمكن لمدراس الأطفال أن تعرفهم بالمكتبة في مراحل التعليم المختلفة. توفر المكتبة أيضًا برنامجًا لدعم أولياء الأمور في العثور على موارد لأطفالهم، على سبيل المثال برنامج «اختر قصة تفاعلية لأطفالك».

بالنسبة لليافعين، فإن مادة البحث ١٠١ لجميع طلاب المدارس الإعدادية والثانوية هي مثال على برنامج متكرر يقدم لدعم طلبة المدارس بالأسس اللازمة لإدارة متطلبات المرحلة المدرسية.

الجدول أدناه يوضح إجمالي عدد برامج المعرفة المعلوماتية المقدمة من أقسام المكتبة المختلفة، بعدد إجمالي

يبلغ ١٤٣. في ذلك الوقت (من يناير إلى يونيو ٢٠٢٠) نظمت المكتبة إجمالاً ٢٩٣ فعالية. يوضح هذا أن ما يقرب من مجمل فعاليات المكتبة يتعلق بالمعرفة المعلوماتية. وكما يظهر، تساهم أقسام متعددة في تحسين المعرفة والمهارات المعلوماتية مع كون قسم التواصل والمشاركة المجتمعية المروجين الأنشط.

عدد أحداث IL حسب القسم	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	إجمالي
الأطفال واليافين	١٩	١٠	٣	-	٢	٦	٤٠
المحتوى الرقمي والمشاركة	-	-	-	-	١	-	١
المجموعة التراثية	-	١	١	-	-	٤	٦
التواصل والمشاركة المجتمعية	٨	١٤	٥	٩	١١	٣٢	٧٩
الخدمات العامة	٨	١	فبراير	-	مارس	٣	١٧
المجموع	٣٥	٢٧	١٠	٩	١٧	٤٥	١٤٣

بناء مجموعة تدعم المعرفة المعلوماتية

بما أن مكتبة قطر الوطنية هي مكتبة عامة لا أكاديمية، فإن لدى المكتبة مجموعة مطبوعة وإلكترونية موسعة جداً وتتضمن كتباً حول كيفية تدريس المعرفة المعلوماتية، وكتباً حول منهجيات البحث والبحث في مجالات أكاديمية مختلفة. يمكن لمستخدم عشوائي عند البحث بالإنجليزية العثور على ما يصل إلى ٧٠٠ عنوان عند استخدام «المعرفة المعلوماتية» ككلمة رئيسية للبحث في فهرس المكتبة وحده، وأكثر من ٦٠٠ عنوان عند استخدام «بحث العلوم الاجتماعية» ككلمة رئيسية. يعكس ما سبق قدرة المجموعة على تلبية احتياجات المعرفة المعلوماتية في التدريس والممارسة. توفر المكتبة أيضاً دلائل موضوعية تحت رعاية أمناء المكتبات لمساعدة المستخدمين على الوصول إلى مصادر الموضوعات المختلفة واختيار المصادر المطبوعة والإلكترونية. إن تطوير المجموعات هو عملية مستمرة في المكتبة، إذ تقوم المكتبة بسد أية ثغرات تتوافق مع دورها كمكتبة عامة وتدعم برامجها أيضاً.

تعديل خدمات المعرفة المعلوماتية أثناء جائحة الكوفيد-١٩

بعد منتصف مارس ٢٠٢٠، أغلقت المكتبة بسبب جائحة الكوفيد-١٩، من أجل سلامة الموظفين والمستخدمين. بعد إغلاق المكتبة، واصلت المكتبة تقديم خدماتها من خلال خدمة المراجع عبر الإنترنت «اسأل أخصائي المكتبة». كان إنشاء «اسأل أخصائي المكتبة» في البداية بغرض الرد على استفسارات المستفيدين بشأن الوصول إلى المصادر وإعادة الكتب والعضوية. نظراً لأن رعاية المكتبة لم يتمكنوا من الوصول إلى مبنى المكتبة ومواردها، فقد تم الترويج للموارد عبر الإنترنت من خلال «اسأل أخصائي المكتبة»، وحسابات وسائل التواصل الاجتماعي وموقع الإنترنت. عُدلت برامج المكتبة لتصبح برامج عبر الإنترنت تقدم من خلال منصات مختلفة مثل فرق مايكروسوفت (Microsoft Teams) وانستغرام ومنصات افتراضية أخرى. سرعان ما قدمت المكتبة خدمة الدردشة الفورية كخدمة افتراضية للمراجع، من خلال مكتب المراجع؛ للإجابة على استفسارات مستخدمي المكتبة. بنهاية شهر أغسطس، وصل عدد المحادثات التي استقبلتها خدمة الدردشة إلى ١٧٤. الجدول أدناه يوضح عدد برامج المعرفة المعلوماتية التي خطط لها شهرياً فيما قبل وبعد جائحة الكوفيد-١٩ ويعكس زيادة عدد البرامج إلى ٤٥ في يونيو ٢٠٢٠.

مساحات المكتبات لدعم المعرفة المعلوماتية

توفر المكتبة مساحات متعددة لتقديم دعم للمعرفة المعلوماتية لرواد المكتبة وزوارها، بما في ذلك ٤ محطات إبداع، تخدم احتياجات المستفيدين من مختلف الأعمار، مع التركيز على اليافعين. يجد اليافعون، الذين من المرجح أن ينجذبوا إلى التقدم التكنولوجي، أن محطات الإبداع وجهة مفضلة، حيث توفر أجهزة للمبتكرين والفنانين والموسيقيين والمبدعين والمتعلمين، لتوصيل آرائهم وأفكارهم. توفر محطات الإبداع وصولاً مجانيًا إلى قسم الطباعة والمسح الضوئي ثلاثي الأبعاد واستوديو التسجيل وغرفة التصوير بالفيديو/التصوير الفوتوغرافي، مع معدات للتصميم الرقمي والآلات الموسيقية، ومعدات التسجيل، وملحقات الواقع الافتراضي، والكترنيات الخدمة الذاتية (DIY)، وغيرها من مساحات الإبداع. لدى المكتبة أيضًا العديد من المرافق للتعاون الفردي والجماعي والبحث والدراسة. وتشمل مرافق قاعة التكنولوجيا المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة ١٦ جهاز كمبيوتر على أسطح قابلة للتعديل ومجهزة ببرامج وأجهزة متطورة، إضافة إلى تقنيات مساعدة صُممت لذوي الاحتياجات الخاصة. أيضًا هناك منطقة مخصصة للشباب للتعاون معًا وتخطيط البرامج. تبلغ مساحة مكتبة الأطفال ٦٨٦ مترًا مربعًا، وبها مساحات مختلفة لبرامج القراءة، وحتى غرف للأطفال الصغار للمساعدة في عملية التعلم للأجيال الناشئة، ويستخدم معمل الحاسوب لاستضافة برامج المكتبة التعليمية. أخيرًا، منطقة الفعاليات الخاصة تتسع لـ ٢٠٠ مقعد مزودة بأضواء وشاشات الدايود الباعث للضوء LED، ومكبرات صوت، وستائر مخيفة للضوضاء، وتُستخدم المنطقة لاستضافة برامج بأعداد حضور كبيرة.

التوصيات

بينما تقدم المكتبة العديد من برامج المعرفة المعلوماتية التي تلبي احتياجات الجمهور والباحثين المتقدمين، إلا أنها لا تستخدم المعرفة المعلوماتية بشكل صريح كفئة للبرامج التي تقدمها، وهو ما قد يكون مفيدًا في مرحلة التخطيط للبرامج. بناءً على ذلك، لا توجد حاليًا قياسات حقيقية لتأثير هذه البرامج على أداء الطلاب أو الحاضرين في هذه البرامج، لأن عدد المشاركين فيها لا يكفي ليعكس كفاءة هذه البرامج بعينها. إن المكتبة تخدم الجمهور بمستوى شديد التنوع من مهارات البحث والتعليم، والتي قد تكون إيجابية لأن دورها الرئيسي هو أن تكون مكتبة عامة، ولكن ذلك قد يكون غير بناء لأن تصنيف المستفيدين إلى مستويات مختلفة، يسمح بتصميم البرامج لتحقيق أفضل احتياجات الجمهور المستهدف.

تمتلك مكتبة قطر الوطنية أيضًا فرصة لتقديم برامج أكثر تخصصًا للمعلمين، وهو مجال يتطلب اهتمامًا خاصًا بدلاً من البرامج العامة حول الموارد. فمثلما توفر المكتبة برامج داخلية لموارد المكتبة والعديد من ورش العمل التي تستهدف الجمهور، هناك فرصة لوضع خطة للمعلمين لتلبية احتياجاتهم من المراحل الدراسية المبكرة إلى المدرسة الثانوية وما بعدها.

كان انتقال مكتبة قطر الوطنية إلى البرامج عبر الإنترنت بسبب كوفيد-١٩ فرصة رائعة أتاحت الوصول إلى المستفيدين الذين لم يتمكنوا من الحضور إلى المكتبة من قبل، وقدمت توثيقًا لكل فعالياتهما يمكن تحليله ودراسته لتحسين الأداء. ساعد هذا في تجنب إهدار أي ميزانية يتم إنفاقها في المكان، كالكهرباء على سبيل المثال. يتطلب الوضع الجديد تدابير جديدة ودراسة جديدة للجمهور وتطوير المحتوى أيضًا.

خاتمة

تلعب مكتبة قطر الوطنية دورًا هامًا في نشر المعرفة المعلوماتية في جميع أنحاء قطر من خلال مجموعتها وخدماتها وبرامجها. توفر المكتبة عددًا كبيرًا من البرامج لتلبية احتياجات جمهورها من مختلف الفئات العمرية، وعلى اختلاف مجالات ومستويات بحوثهم. كان تأثير كوفيد-١٩ على المكتبة إيجابيًا أكثر منه سلبيًا، بسبب مرونتها وتقدمها في مضمار تحول المستفيدين من استخدام الموارد المطبوعة إلى الإلكترونية. أصبحت المعرفة المعلوماتية حاضرة على نطاق موسع في سياق المكتبة، وأصبحت هذه المهارات أكثر شيوعًا في قطر من خلال مجموعة من القنوات، بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي السهلة الاستخدام.

المراجع

رؤية مكتبة قطر الوطنية ورسالتها (غير مؤرخ)

<https://www.qnl.qa/ar/about/vision-and-mission>

الكواري ، عبير. (٢٠٢٠) في الذكرى الثانية لافتتاحها ،مكتبة قطر الوطنية تواصل دورها في توفير المعرفة للجميع

<https://www.qnl.qa/ar/about/news/fy-aldhkry-althanyt-lafttahha-mkttbt-qtr-alwtnyt-twasl-dwrha-fy-twfy-almrft-lljmy>

مكتبة قطر الوطنية، مبنى المكتبة

<https://www.qnl.qa/ar/about/the-library-building>

٩. كيف تنمو مهنيًا

تقييم، التعليم المهني المستمر



في هذا القسم نقدم بعض الأفكار حول توسيع المعرفة والمصادر المفيدة للأفكار المتعلقة بالأساليب التربوية والموارد التعليمية. المعرفة المعلوماتية هي مجال شديد التنوع، ويدعو هذا القسم إلى استخدام أنواع مختلفة من التقييمات. نقدم ملخصًا لأنواع التقييم -- عندما تعد دروسك، يمكنك البدء بأنواع الدروس التي تشعر براحة أكبر حيالها، ثم ادمج أنواعًا مختلفة تدريجيًا في ممارستك.

التعليم المستمر

هناك العديد من الخيارات الجيدة لمواصلة التعليم عبر الإنترنت، والكثير منها مجاني. يمكن أن توفر البرامج التعليمية والمدونات والدردشات وعروض البوربوينت معلومات قيمة يمكن ترجمتها واستخدامها في مكتبتك أو فصلك الدراسي.

اقرأ الأدبيات المتعلقة بالمعرفة المعلوماتية. كن على اطلاع دائم بأفضل الممارسات والأساليب لتعليم المعرفة المعلوماتية وكذلك المعرفة الإخبارية والتفكير النقدي. اقرأ منشورات خارج المكتبات. يعالج العديد من المعلمين هذه الموضوعات خارج سياق المكتبة.

كيف تعمل مع معلمي الفصول الدراسية

الاتصال/التواصل

الخطوة الأولى للعمل مع معلمي الفصول الدراسية هي التعرف عليهم. استكشف من هم معلموك. اعقد اجتماعًا جماعيًا مصغرًا، أو اصطحب مدرسًا أو أكثر لتناول القهوة معًا، واطلب التحدث في اجتماع القسم حيث يمكنك تقديم نفسك فيه. تعرف على معلمي الفصل، وماذا يُعلِّمون، وغاياتهم. اشرح لهم المعرفة المعلوماتية والتفكير النقدي وكيف ينطبق ذلك على التدريس الفردي والتعلم مدى الحياة.

الخطوة الثانية هي أن تسأل معلمي الفصل كيف يمكنك مساعدتهم في تحقيق أهدافهم التعليمية. يجب أن تكون جاهرًا بمجموعة متنوعة من الأفكار حول كيفية دمج المعرفة المعلوماتية مع المناهج الحالية. بعبارة أخرى، لتكن على استعداد أن توضح لهم مدى سهولة دمج المعرفة المعلوماتية في أي درس. دائمًا ما يكون المعلمون متحمسون لتحسين فصولهم الدراسية، وعادة ما يتقبلون دمج الأدوات التي ستساعدهم وتساعد طلابهم

الخطوة الثالثة هي معرفة منهج تعامل المعلمين مع موضوعاتهم ومواءمة استراتيجياتهم التعليمية. أظهر للمدرسين كيف يمكنك معاونتهم وفقًا لطريقتهم المفضلة. فمثلًا، بإمكانك عرض الاختبارات القصيرة والبرامج التعليمية والتقييمات الإلكترونية. أو يمكنك أن تقدم النشرات وأوراق العمل والواجبات المنزلية. (كن مستعدًا لاستكمال وضع الدرجات بنفسك، لذا لا تضيف إلى عبء عمل مدرس الفصل).

استخدم التكنولوجيا للاستفادة من أدوات تعلم المعرفة المعلوماتية والواجبات وجعلها قابلة للتطوير. اجعل الاختبارات ذاتية التصحيح، مثلًا. (هناك أمثلة جيدة على الإنترنت.)

قدم الأدوات المناسبة (دروس تعليمية واختبارات قصيرة وأوراق عمل ونصائح تعليمية وزيارات داخل الفصل) واطلب من المعلمين استخدامها في تعليمهم، حتى لو كان لمجرد برنامج تجريبي أو تجربة. ابدأ بمعلم واحد إذا لزم الأمر ثم دع النجاح مع ذلك الشخص يعمل لصالحك.

أتيح روابط لمعلومات موثوقة. اعثر على أمثلة تظهر كيف أن ما تريد القيام به نجح في فصول دراسية أخرى. قم بتوفير الملصقات والإشارات المرجعية والرسوم البيانية الأخرى التي يمكن للمدرسين استخدامها في فصولهم الدراسية. الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات، المعروف اختصارًا بالإفلا (www.ifla.org)، على سبيل المثال، لديه رسم بياني توضيحي يمكن تحميله حول المعرفة المعلوماتية. دع المحادثة تستمر. أعد اجتماعات منتظمة أو غير رسمية مع أفراد أو مجموعات من المعلمين الأقران لتبادل المعلومات والأفكار.

تحقق كذلك من الأنشطة التي تنظمها المكتبات العامة الوطنية و/أو الكبيرة -- قد تجد الكثير من الفرص لتوسيع معرفتك أو دعمك في تقديم محتوى محدد، كما هو موضح في القسم ٨ في مثال مكتبة قطر الوطنية.

الجمعيات المهنية

تلعب الجمعيات المهنية دورًا رئيسيًا في النمو المهني. كونك جزءًا من جمعية مهنية سيساعدك على بناء مهاراتك ضمن بيئة داعمة أثناء التعلم من تحديات الآخرين، والاستفادة من خبرة أقرانك ونجاحك، مع تجنب الأخطاء الشائعة. إن ذلك سيمكنك من المزيد من الاحتكاك بالممارسات الجديدة في هذا المجال، وسيمنحك فرصة التعاون مع الآخرين لتقديم حلول فعالة والتغلب على التحديات المشتركة في هذا المجال. بكونك جزءًا من جمعية، فإنك تظل في طليعة مجالك.

بعض المنظمات المهنية للمعرفة المعلوماتية تشمل:

- جمعية المعرفة المعلوماتية (InLitAs): inlitas.org Information Literacy Association
- قسم المعرفة المعلوماتية بالاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات:
<https://www.ifla.org/information-literacy>
- جمعية المكتبات والمعلومات في قطر
- مجموعة المعرفة المعلوماتية:
https://www.cilip.org.uk/members/group_content_view.asp?group=201302&id=690012
- المشاركة بنشاط في مؤتمرات مثل المؤتمر الأوروبي حول المعرفة المعلوماتية
European Conference on Information Literacy

تقييم الطلاب

هناك العديد من تقنيات التقييم المتاحة لتحديد مدى نجاح الطالب. ضمّن تقييمًا أو أكثر مع كل درس من دروس المعرفة المعلوماتية، وانتبه إلى النتائج.

أولاً، حدد ما تريد أن يتعلمه طلابك من الدرس. ما هو الهدف (أو نتيجة التعلم) من الدرس؟ بعدها حدد كيف ستعرف ما إذا كان الطلاب قد وصلوا إلى هدف الدرس. استخدم هذه المعلومات لتحديد نوع التقييم الذي سيكون أكثر إفادة.

لمن يرغبون في معرفة المزيد

ألق نظرة على معايير كفاءة المعرفة المعلوماتية الخمسة مع مؤشرات أدائها من جمعية أمناء المكتبات البحثية والكليات في الولايات المتحدة الأمريكية: تقوم الهيئات المختلفة بتطوير معاييرها ومؤشراتها التي قد لا تتداخل بالضرورة. يمكنك استكشاف المعايير المختلفة في البلدان الأخرى -- وقد تساهم في تطوير هذه المعايير لبلدك بمساعدة جمعية المكتبات الوطنية فيها! عند النظر في المعايير، يمكنك أيضًا أن تفكر أي من الفصول السابقة تناول مهارات تم التعبير عنها في المعايير.

المعيار الأول

يحدد الطالب المثقف معلوماتيًا طبيعة ومدى المعلومات المطلوبة.

مؤشرات الأداء

- ١,١ يعرف الطالب المثقف معلوماتيًا ويعبر عن الحاجة إلى المعلومات.
- ١,٢ يحدد الطالب المثقف معلوماتيًا مجموعة متنوعة من أنواع وأشكال المصادر المحتملة للمعلومات.
- ١,٣ يأخذ الطالب المثقف معلوماتيًا في الاعتبار تكلفة وفوائد الحصول على المعلومات المطلوبة.
- ١,٤ يعيد الطالب المثقف معلوماتيًا تقييم طبيعة ومدى الحاجة إلى المعلومات.

المعيار الثاني

يستطيع الطالب المثقف معلوماتيًا الوصول إلى المعلومات المطلوبة بفعالية وكفاءة.

مؤشرات الأداء

- ٢,١ يختار الطالب المثقف معلوماتيًا أنسب طرق التحقق أو أنظمة استخراج المعلومات للوصول إلى المعلومات المطلوبة.
- ٢,٢ يبني الطالب المثقف معلوماتيًا استراتيجيات بحثية مصممة بفعالية ويطبقها.
- ٢,٣ يستخرج الطالب المثقف معلوماتيًا المعلومات من الإنترنت أو شخصيًا باستخدام مجموعة متنوعة من الأساليب.
- ٢,٤ ينقح الطالب المثقف معلوماتيًا استراتيجيات البحث إذا استدعى الأمر.
- ٢,٥ يستخرج الطالب المثقف معلوماتيًا، ويسجل، وينظم المعلومات ومصادرها.

المعيار الثالث

يقوم الطالب المثقف معلوماتيًا بتقييم المعلومات ومصادرها بشكل نقدي ويدمج المعلومات المختارة في قاعدة معارفه ومنظومته القيمية.

مؤشرات الأداء

- ٣,١ يلخص الطالب المثقف معلوماتيًا الأفكار الرئيسية التي سيتم استخلاصها من المعلومات التي تم جمعها.

- ٣,٢ يوضح الطالب المثقف معلوماتيًا ويطبق معايير أولية لتقييم كل من المعلومات ومصادرها.
- ٣,٣ يقوم الطالب المثقف معلوماتيًا بتجميع الأفكار الرئيسية لبناء مفاهيم جديدة.
- ٣,٤ يقارن الطالب المثقف معلوماتيًا المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة بهدف تحديد القيمة المضافة، أو التناقضات بينها، أو الخصائص الفريدة الأخرى للمعلومات.
- ٣,٥ يحدد الطالب المثقف معلوماتيًا ما إذا كان للمعرفة الجديدة تأثير على النظام القيمي للفرد ويتخذ خطوات للتوفيق بين الاختلافات.
- ٣,٦ يقوم الطالب المثقف معلوماتيًا بالتحقق من صحة فهمه للمعلومات وتفسيرها من خلال الحوار مع الأفراد الآخرين، ومع الخبراء في المجال أو الموضوع، و/أو الممارسين.
- ٣,٧ يحدد الطالب المثقف معلوماتيًا ما إذا كان ينبغي مراجعة طريقة تساؤله الأولية.

المعيار الرابع

الطالب المثقف معلوماتيًا، سواء بشكل فردي أو كعضو في مجموعة، يستخدم المعلومات بفعالية لإنجاز غرض معين.

مؤشرات الأداء

- ٤,١ يطبق الطالب المثقف معلوماتيًا معلومات جديدة وسابقة لتخطيط وإنشاء منتج أو أداء معين.
- ٤,٢ يراجع الطالب المثقف معلوماتيًا عملية تطوير المنتج أو الأداء.
- ٤,٣ يعبر الطالب المثقف معلوماتيًا عن المنتج أو الأداء بشكل فعال للآخرين.

المعيار الخامس

يفهم الطالب المثقف معلوماتيًا العديد من القضايا الاقتصادية والقانونية والاجتماعية المتعلقة باستخدام المعلومات ويتوصل إلى المعلومات ويستخدمها بشكل وقانوني وأخلاقي.

مؤشرات الأداء

- ٥,١ يفهم الطالب المثقف معلوماتيًا العديد من القضايا الأخلاقية والقانونية والاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بالمعلومات وتكنولوجيا المعلومات.
- ٥,٢ يتبع الطالب المثقف معلوماتيًا القوانين واللوائح والسياسات المؤسسية والآداب المتعلقة بالوصول إلى مصادر المعلومات وكيفية استخدامها.
- ٥,٣ يقر الطالب المثقف معلوماتيًا باستخدام مصادر المعلومات في التواصل حول المنتج أو الأداء.

من المهم المقارنة بين نتائج التقييم وأهداف الدرس. في حال لم يصل الطلاب إلى هدف الدرس، راجع الدرس وحاول مرة أخرى.

يتذكر الطلاب ما تعلموه عبر تعليم الآخرين ما تعلموه وتطبيقه على المواقف الجديدة. امزج أساليب التقييم من أجل السماح بتعلم أكثر فعالية.

فيما يلي بعض التقييمات التي يمكنك أن تستخدمها في الفصل الدراسي:

ما قبل وما بعد الاختبارات/الاختبار الموجزة

اختبر المعرفة قبل الدرس. أعد الاختبار مباشرة بعد الدرس. أعد الاختبار مرة أخرى في وقت لاحق. يمكن أن يكون الاختبار صغيرًا لدرجة أن يتكون من سؤال واحد. لا ينبغي أن تحتوي الاختبارات السابقة واللاحقة على نفس الأسئلة بالضبط ، ولكن يجب أن تختبر نفس نتائج التعلم.

كتابة قصيرة

بعد الدرس، اطلب من الطلاب أن يكتبوا عما تعلموه أو اطلب منهم تطبيق الدرس على سيناريو تقدمه أنت. يجب ألا يزيد هذا التمرين عن دقيقتين أو ثلاث دقائق.

تعليم الأقران

انشئ مجموعة مصغرة للطلاب واجعلهم يعلمون بعضهم بعضًا ما تعلموه من الدرس.

التقييم الذاتي

اطلب من الطلاب أن يكتبوا بإيجاز عما تعلموه خلال الدرس.

العمل الجماعي والتعليقات التقييمية من المجموعة

اطلب من مجموعات من الطلاب مناقشة ما تعلموه.

المناقشات داخل الفصل

أدر نقاشًا تحت توجيه المعلم حول الدرس، وما تم تعلمه فيه وكيف يمكن تطبيقه في مواقف أخرى.

تأملات الطلاب خطوة بخطوة حول كيفية إنجازهم لشيء ما

اطلب من الطلاب أن يكتبوا كل خطوة اتخذوها لإنجاز مهمة ما.

تطبيقات يديرها الطلاب

اطلب من الطلاب التفكير في موقف آخر يمكنهم تطبيق الدرس الذي تعلموه للتو عليه. يمكن أن يتم هذا من خلال مهمة مكتوبة أو مناقشة جماعية.

النقطة الأكثر إبهامًا

اطلب من الطلاب أن يكتبوا أو يخبروا عن الجزء من الدرس الأقل وضوحًا لهم أو أي جزء لا يزال لديهم أسئلة حوله.

مثال صغير على اختبار ما قبل وبعد التقييم لطلاب المدارس الثانوية اعتمادًا على الموضوع الذي قمت بتدريسه:

سؤال ١:

قبل : ما الذي تأمل أن تتعلمه من جلسة اليوم؟

بعد: ما الشيء الأكثر فائدة الذي تعلمته من جلسة اليوم؟ ما الذي تتمنى لو أنك تعلمته؟

سؤال ٢ (قبل وبعد): ضع قائمة بثلاثة معايير لتقرير ما إذا كان موقع الإنترنت يتمتع بالمصداقية التي يحتاجها لكي تستخدمه في مشروعك البحثي.

السؤال ٣ (قبل وبعد): ما هي بعض الأنشطة البحثية التي يمكن لأمناء المكتبات مساعدة الطلاب فيها؟

المصدر:

<https://www.millikin.edu/sites/default/files/documents/libraryinstructionreport-ay2015-2016.pdf>

بهذا نكمل مقترحاتنا حول كيفية معالجة موضوعات المعرفة المعلوماتية في ممارسة أمناء المكتبات-المعلمين وأمناء مكتبات المدارس في قطر. نأمل أن تدعمك مجموعة الأدوات هذه في التطور مهنيًا--وخلق جيل شاب أكثر تأهيلاً في معرفته ومهاراته المعلوماتية.

المؤلفون



كلية لندن الجامعية قطر
UCL QATAR